جامعة الفراهيدي

كلية الاعلام

الإخراج والإنتاج الإذاعي والتلفزيوني

للمرحلة الثانية

أستاذة المادة

م.م فوز عصام كامل

2020-2021

١- مفهوم الإخراج، من هو المخرج وما هي الخصائص التي تتواجد لدى المخرج الجيد، ماهي مهام المخرج التلفزيوني، وما هي واجباته:

مدخل إلى مفهوم الإخراج

الإخراج في عمومه هو عملية قيادة العمل الفني، حيث ان عملية الإخراج ليست مهنة فقط إنما هي بصيرة متوقدة لخلق الأشياء من العدم، أي أن المخرج هو إنسان عادي غير أنه يتمتع بإمكانيات خاصة كتلك التي يتمتع بها الساحر الذي يبهر الناس بالإبداع والتنظيم من أجل التأثير في المتلقي مما يجعل من المخرج المسؤول الأول والأخير عن ظهور العمل الفني على الشاشة، فالمخرج يخرج العمل على الورق أولا قبل أن يتحول إلى صورة، من هنا كان عليه أن يتقن السيناريو قبل كل شيء، إن هاتين المفردتين يمكن أن تطلق على الكثير من الأعمال التي تحتاج إلى تنظيم دقيق أو تأثير وإبهار.

فالمخرج لا يصور ولا يقوم بالمونتاج ولا يؤلف الموسيقى ولا يبني الديكور ولا يوزع الإضاءة بنفسه، لكنه في الوقت نفسه يكون موجودا في كل مرحلة من تلك المراحل، ليقرر أغلب العناصر الفنية الداخلة في بناء وتكوين الصورة، من اختيار اللقطات والزوايا والمؤثرات البصرية والصوتية والتكوين وحركة الكاميرا والمونتاج، والجميع يحتاجون إلى قراره النهائي، لأنهم جميعا يعملون وفقا لرؤية المخرج، لكنه هو أيضا لا يستطيع أن يعمل وحده من دون هؤلاء.

ويشير تعبير الإخراج الذي انبثق أصلا من المسرح إلى التأثير المشترك الذي يعطيه الممثلون، اثناء أدائهم التمثيلي والماكياج والأزياء، وكذلك المشهد وما فيه من إضاءة وإكسسوار، ومع شيء من التجاوز عن الفوارق بين مجالات السينما والتلفزيون والمسرح ينطبق هذا التعبير عليها جميعا.

مفهوم الاخراج

يعرف الإخراج بأنه رؤية وتفسير بمعنى رؤية السيناريو وتفسيره بطريقة ابداعية يستند فيها المخرج على عدة مرجعيات ثقافية وفنية ليجسد السيناريو بواسطة العناصر المرئية والسمعية للتلفزيون اما بالنسبة للإذاعة فيكون الاعتماد على شريط الصوت ليترك بقية العناصر للمستمع لكي يستكمل الصورة في خياله.

كذلك يعرف بأنه عملية مركبة لصناعة فنية تتضمن جانبين الاول جانب حرفي تقني والاخر جانب فني وجمالي ابداعي توظف فيها جميع العناصر من اجل اخراج المعنى وتفسيرها بشكل عميق وقد لا يصرح بالمعنى بشكل مباشر احياناً سواء ان كان يشمل البرامج بأنواعها والمتمثلة بالبرامج الحوارية والمنوعات والمجلة التلفزيونية وغيرها او يشمل الانتاج الدرامي مثل الافلام والمسلسلات والسلسلة.

فالإخراج الاذاعي والتلفزيوني يشمل قيادة العمل الفني بطريقة واعية وإبداعية لفريق العمل تتم عندما يقوم المخرج بتوظيف أدوات العمل الفني بطريقة مختلفة لتشد المتلقي وتوصل المعنى المطلوب لكون العمل الفني يعتبر الأساس الذي فيه تتراكم المعرفة الذاتية والمكتسبة فأن الإخراج سوف يتضمن خطوات يتبعها المخرج لتنظيم سير العمل بشقيه الاذاعي والتلفزيوني

ويقسم الاخراج الاذاعي والتلفزيوني الى انواع:

الاخراج الحي: ويقصد به اخراج ونقل البرامج بشكل مباشر وفي لحظة حدوثها ليتاح للمشاهدين متابعة الخبر او الحدث كما يحدث في (مباريات كرة القدم ونشرة الاخبار وبعض برامج المنوعات والمسابقات) وتتسم هذه البرامج بالتلقائية والفورية ليتم اخراجها في نفس اللحظة

الاخراج التسجيلي: ويتم فيه تسجيل وتصوير واخراج البرامج بمختلف انواعها على شرائط الفيديو او الميموري ومن ثم تعديلها بواسطة اخضاعها لعمليات المونتاج من حذف وتعديل ومن ثم يتم اذاعتها في وقت لاحق.

الاخراج الوثائقي: يشمل اخراج البرامج الخاصة والافلام التسجيلية وتعتبر مرحلة متقدمة في مجال الاخراج مما يتطلب مخرجين من نوعية خاصة لاختلاف نمط البرامج الوثائقية عن بقية البرامج.

الاخراج الدرامي: وهو عملية تحويل المكتوب على الورق (رواية او قصة) الى صورة مرئية ذات هدف او رسالة معينة يشمل المسلسلات والافلام

لعملية الإخراج هناك مجموعة من الأسس او القواعد التي يجب على كل مخرج اتباعها ومن هذه القواعد هي:

أ- **التزامن:** اثناء عملية المونتاج يجب على المخرج ان يراعي تزامن كل من الصوت والصورة معاً أي ان يبدأ الاثنان معاً ومن غير الجائز ان يسبق أحدهما الاخر.

ب- **سرعة حركة العناوين:** اثناء عرض العناوين او أي نوع اخر من الكتابة يجب ان تكون حركتها ووقتها على الشاشة بسرعة صحيحة ومتناسبة فلا يجوز ان تتحرك بسرعة كبيرة جداً ولا يجب تركها تأخذ وقت طويل على الشاشة.

ت- **تطابق المحتوى:** يجب ان لا يختلف معنى الصورة على الشاشة عن الصوت المصاحب له لذا يجب ان يكون الصوت مرافق للمضمون او المحتوى الصوري.

ث- **التناسق:** مراعاة لون الكتابة او الموضوع المصور وتناسقه مع الخلفية بمعنى التأكد من عدم تطابق ألوان الخلفية مع الكتابة او الموضوع المصور.

ج- **المونتاج:** القطع او التلاشي او المزج لكل من الصوت والصورة يجب ان تتم مع انتهاء او اكتمال الحوار او الجملة الموسيقية او الحدث لذا على المخرج ان يراعي المكان الصحيح اثناء استخدامه للقطع او المزج او التلاشي.

ح-**التصوير:** اثناء استخدام الكاميرا على المخرج ان لا يقطع بين كاميرتين متحركتين باتجاهين متعاكسين.

المخرج Director :

وهو الشخصية الرئيسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشر بالعمل الفني منذ البداية وحتى النهاية اي اثناء مراحل العمل (التحضير والتنفيذ والمونتاج) باعتباره القائد والمرشد والمسؤول الأول والأخير عن التوجيهات والتعليمات والقرار النهائي وكيفية ظهور العمل الفني على الشاشة

فالمخرج هو الآمر والناهي في العمل الفني وهو من يتحكم بكل مفاصل العملية الإنتاجية وتوجيه كل فني بتخصصه فلا يشترط عليه ان يكون المصور او يقوم بالمونتاج او يؤلف الموسيقى او يبني الديكور او يضع الإضاءة وانما هو من يضع التوجيهات والتفاصيل للكادر حسب النص ومن ثم يشرف على هذه التفاصيل بالإضافة الى تواجده في كل مرحلة من تلك المراحل ليحدد اختيار اللقطات والزوايا والتكوين المناسب مما يجعل في عاتقيه دورين اساسين هما:

أ- **دور اداري:** حيث يكون هنا المخرج هو المسؤول عن عملية تنظيم وتنسيق جميع عناصر العمل الفني وتوزيع المهام وملاحقة تنفيذها

ب- **دور خلاق:** يقصد به ان للمخرج القدرة على ابتكار أساليب جديدة للتصوير ومتابعة كل ما هو جديد في عالم الإخراج والمواكبة على تطور الأدوات والأفكار

الخصائص التي تتواجد لدى المخرج الجيد:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتواجد لدى المخرج الذي ملهما ومحباً لعمله وتتمثل بالتالي:

أ- ان الخاصية الأساسية للمخرج هي قوة الشخصية والمعرفة التي تمنحه القدرة على السيطرة والتوجيه الدقيق لفريق العمل والتجاوب معهم

ب- القدرة على العمل تحت ضغط الظروف المتصلة بعملية الاخراج وبالأخص اثناء البث المباشر

ت- الخيال الخلاق والمقدرة الابداعية التي تساهم بزيادة عناصر التشويق تعد إحدى أهم جوانب الموهبة الإخراجية

ث- المعرفة والدراية العامة للمخرج تعد الخاصية الرئيسية فيجب على المخرج ان يكون ذو معرفة دقيقة من الناحية التقنية المتعلقة بمعدات الاستوديو وكذلك بالأمور الجمالية والموسيقى وإحساسه بالإيقاع.

ج- على المخرج أن يكون حيويا حر الإرادة متأهباً عملياً.

مهام المخرج التلفزيوني:

يمتلك المخرج التلفزيوني وظائف ومهام لا تقل أهمية ولا تختلف عن المخرج السينمائي او المسرحي حيث تتمثل مهامه في:

أ- **القيادة:** ويقصد بها هنا التواصل وشرح التعليمات بأسلوب فني وسلس مع فريق العمل والسيطرة على الأمور التي تجري اثناء انجاز العمل الفني

ب- **المتابعة:** على المخرج ان يكون على تواصل مستمر مع مجريات العمل والقدرة على استيعاب التفاصيل الخاصة بالجداول والاجتماعات لكون العمل التلفزيوني يتطلب العديد من التفاصيل سواء ان كانت في مرحلة ما قبل الانتاج او مرحلة ما بعد الانتاج

ت- **الاهتمام والمتابعة:** على المخرج ان يعمل على إظهار الممثل في أفضل حالة له وهذا يتم من خلال التوجيه بالإضافة الى تسخير كل العناصر الفنية والتقنية لخدمته

ث- **التركيز على الاحداث وعرضها:** تعد مهمه من مهام المخرج حيث يتوجب عليه ترجمة واعادة صياغة النص والعلاقات والحبكات، ويضع النقاط على الحروف من خلال رؤيته الفنية والإبداعية

واجبات المخرج التلفزيوني:

للمخرج التلفزيوني واجبات تعد ذو قيمة ومهمة لتعتبر الاعلى درجات التخصص في مجال الفن وتشمل:

أ- **الابتكار:** يهتم المخرج الجيد بإضافة افتراضات جديدة ومنوعة للمنجز الفني يكون الغرض منه هو التجديد والتشويق التي تؤدي الى شد المتلقي واستمراريته على متابعة سير الاحداث لذا فأن أساس عمل المخرج يكون عبر وضع الالغاز والاسرار التي تكون متعة المتلقي عند استكشافها حيث ان العمل الذي يخلو من هذه التفاصيل التي تشوق المتلقي سوف يخلق نوع من الملل التي بدورها تزعج المتلقي

ب- **ترجمة النص:** من واجبات المخرج هو ان يحول الكلام المكتوب على الورق الى مادة مرئية بواسطة اداوته الفنية وباعتباره مترجم لأفكار المؤلف يعد المخرج أول من

يفسر العمل الفني وينقل رؤيته إلى كل مجموعة العاملين ضمن العمل الفني الامر الذي يجعل منه يقف بين الممثل والنص

ت- **التنظيم:** عملية مطلوبة من اجل سير العمل الفني على الرغم من ان التنظيم لدى المخرج يحتوي على العديد من التعقيدات مع الدقة المتناهية اثناء ترتيب تفاصيل المنجز الفني وبذلك اثناء وجود مجموعات كبيرة يلجأ المخرج الى التدخل وتوزيع مهام العمل على الكادر وفق تنظيم وانسيابية

ث- **المسؤولية والحسم:** وتعتبر من الأمور الهامة التي يهتم بها المخرج حيث يكون المخرج هو المسؤول والقرار الحاسم يعود له والذي يكون مرتبط بالإحساس والذوق الفني والرؤية الخاصة التي يهتم بها المخرج لذلك يفضل المخرج عدم إبقاء أي متعلقات تربك او تعيق من سير المنجز الفني وانما جعلها تتم بثقة وسلاسة ووفق مصلحة العمل.

ج-**القدرة على التهجين والتركيب:** ويقصد بها ان من واجبات المخرج ان يخلق فن او عمل درامي جديد وهذا بالتالي يتم من خلال تعامله مع التكوينات الصورية بشكل يتضمن أكثر حداثة فالتهجين يتضمن جمع الحرفين والفنيين ومزجهم في العمل السينمائي او التلفزيوني وكذلك الأفكار المختلفة المرتبطة بخيال المخرج فعند اتقانها ستنتج عملا دراماياً مبدعاً.

٢- مساعد المخرج وما هي واجباته، ما هي واجبات العاملين الاساسيين بصحبة المخرج:

مساعد المخرج هو ذراع المخرج والمنفذ لرؤيته باعتباره المسؤول عن معاونة المخرج داخل غرفة المراقبة او خارجها وكذلك المسؤول عن سر نجاح أي عمل فني وسر فشله أيضاً لكونه حلقة الوصل بين المخرج وفريق العمل سواء كانوا أمام الكاميرا أم خلفها مع الأشراف على اختيار اللقطات والتقطيع بالإضافة الى عناصر الإخراج المهمة من الناحية الفنية

وعادة ما يكون للمخرج اكثر من مساعد مخرج (مساعد مخرج اول، مساعد مخرج ثاني وهكذا) بالإضافة الى ملاحظ السيناريو يكون تحت اشراف مساعد المخرج الأول الذي يمثل وظيفة فنية تجعل من مهمة او وظيفة مساعد المخرج تمتلك جزء أساسي من العمل الفني ولا تتحدد تنظيم العمل فقط وبذلك يعتبر مساعد المخرج هو المسؤول عن مسيرة العمل الفني ايضاً

واجبات مساعد المخرج:

تتمثل واجبات مساعد المخرج بكل من:

أ- التنسيق بين كافة العناصر التقنية للإنتاج والمعروف في الاعمال الفنية الضخمة التي تضم العديد من المتطلبات هناك الحاجة الماسة للاستعانة بالعديد من المساعدين للمخرج.

ب- يعمل مساعد المخرج على تحضير الممثلين والتنسيق بينهم كذلك الاهتمام بالبروفات بالإضافة الى تدوين الملاحظات ومتابعة الفنين والفنانين.

ت- تحضير المشاهد التي سيتم تنفيذها وتوزيع المهام بحسب طبيعة كل عمل.

ث- تحضير المهام التي يطلبها المخرج.

ج-تحضير أماكن التصوير وتجهيزها ويكون ذلك بالتعاون مع مدير الإنتاج.

ح-تفريغ نص السيناريو للعمل الفني ومعرفة محتوى النص والشخصيات وأماكن التصوير.

خ-عمل اوردرات التصوير ووضع جدول لأوقات التصوير واماكنها.

ولا تقتصر مهام مساعد المخرج على ما سبق فقط فهو المسؤول أيضاً عن الاشراف على الملابس ومدى توافقها مع أبطال العمل قبل تصوير المشاهد بفترة كافية أما المهمة الكبرى التي يطالب بها مساعد المخرج أثناء التحضير للعمل الفني فهي جمع الملاحظات وعرضها على المخرج مع إعداد كشف بالأدوار الرئيسية للأبطال وأسماء النجوم المرشحين لهذه الأدوار ثم يقدم كشفاً آخر بأسماء الكومبارس وتقرير تفصيلي بالمشاهد التي تستوعب الكومبارس سواء كان عددهم محدوداً أو يزيد على عشرة أفراد مع تدوين عددهم وجنسهم ومواصفاتهم

واجبات العاملين الاساسيين بصحبة المخرج:

هناك مجموعة من العاملين لهم مهن تصاحب عمل المخرج ويكون لها دور فعال وواجبات اثناء انجاز العمل الفني وتتمثل بكل من:

- **مدير التصوير (Director of Photography)**: هو المسؤول عن شؤون الكاميرا والتصوير من حيث حجم اللقطة واستخدام المرشحات اللونية ونوع الإضاءة المعطاة لكل لقطة ومشهد حيث يشرف على الناحية التقنية والفنية

- **المونتير (Editor)**: ويسمى ايضاً بمحرر الأفلام وهو المسؤول عن اخراج العمل بالشكل النهائي بعد اخضاعه لعملية المونتاج (تعديل وقص وحذف واضافة) فهو يعد بمثابه المخرج الثاني للعمل وقد يعتقد البعض ان عمل المونتير يقتصر على قص اللقطات ولصقها فقط مع العلم أن عملية القص واللصق هذه لا تخلو من النظرة الفنية واللمسة الإبداعية التي ترفع قيمة العمل وتميزه وتجعله حيوياً وجذابا لذا فأن وظيفة المونتير تتمثل بحذف الأجزاء الزائدة وتصحيح أخطاء التصوير بالإضافة الى ترتيب المشاهد وفقا لما يتضمنه السيناريو ووضع الانتقالات بين اللقطات.

- **كاتب السيناريو (Script – Scenario)** : هو الشخص المختص بكتابة القصة ومن ثم وضع أحداث لها وتجزئة هذه الأحداث إلى مشاهد تدور في مكان وزمان معين ويكتب السيناريو في نسخ عديدة كل منها تدخل تعديلات على سابقتها وعادة ما يتدخل المخرج في كتابة نسخة التصوير التي قد يتواصل العمل عليها حتى اللحظات الأخيرة من إنجاز تصوير العمل.

- **المدير الفني (Art Director)** : هو الشخص الذي يتولى وبشكل دقيق وضع اللمسات الفنية واللونية لكل ديكور ومشهد وذلك تبعاً لمخططات توضع سلفاً وتسمى ستوري بورد وتتم بعد اجتماعات عديدة مع المخرج ومساعديه وبعد قراءة السيناريو

- **فتاة المتابعة Continuity girl:** هو الشخص المسؤول عن مراقبة تفاصيل السيناريو ولها تسميات اخرى منها (فتاة النص او ذاكرة المخرج او ملاحظة السيناريو) يلجأ لها المخرج حتى يضمن السيطرة الكاملة على كل صغيرة وكبيرة اثناء التصوير فيكون على مرحلتين هما:

أ- **مرحلة ما قبل التصوير(مرحلة ما قبل الإنتاج)** : أثناء مرحلة ما قبل التصوير تتسلم فتاة التتابع نسخة من الديكوباج من مساعد المخرج الأول لتحدد حينها الراكورات العديدة طوال فترة التحضير الفني واستخراج راكورات الملابس والديكور لتكون جاهزة اثناء التصوير وتحديدها تمهيدا لإمداد المساعد الأول بها أولا بأول مما يحقق التتابع السينمائي أثناء التصوير

ب- **مرحلة التصوير:** لأن الاعمال الدرامية او الفلم لا يصور لقطة تتلو لقطة كما هو مكتوب في السيناريو وانما يصور كمجموعة لقطات متفرقة لذ حسب المكان او الأدوار ومن ثم يتطلب تركيبها أثناء عملية المونتاج وبهذا تكون مهمة فتاة السيناريو مسؤولة عن هذا لأن تصوير كل لقطة يتم في مكان مختلف لذا يجب عليه مطابقة العناصر البارزة في كلا اللقطتين بدقة بالغة

- **مصمم الملصق Poster designer:** هو الشخص الذي يكون ذا خبرة كبيرة في سيكولوجية الجمهور مهمة تتمثل في عمل دعاية تمكنه من تحقيق الأرباح لتمكين المنتج والعاملين معه من تحقيق مشروع جديد يتم من خلال صنع ملصق جذاب يشد المتلقي لمشاهدة العمل.

- **المنتج (Producer):** هو أول من تصل إليه الفكرة على اعتبار أنه الطرف المهتم بالعثور على تمويل لها ومعه يتم التباحث بشأن بقية العاملين الأساسيين وعلى عكس ما هو شائع ليس المنتج من

يمول الفيلم من ماله الخاص بل انه يعمل على تدبير المال ويتولى إنفاقه تبعاً لمراحل تنفيذ العمل وفي العادة يشارك المخرج في كتابة السيناريو.

- يمتلك المنتج مجموعة من الخصائص التي تتمثل بالتالي:
- ١- التخصص
- ٢- المقدرة على التعامل والتفاعل مع فريق العمل
- ٣- الثقافة
- ٤- الموهبة والدقة في العمل
- ٥- الرغبة في التجدد والابتكار

- **المنتج المنفذ (Executive Producer)**: تكون وظيفته مختلفة عن المنتج حيث انه يعمل بالتنسيق اليومي مع المخرج ومساعدي المخرج كذلك تقع على عاتقه مهمة التنفيذ اليومي للعمل وضبط أوقات التصوير وكل ما يتطلب من معدات وأشخاص ويكون الشخص المسؤول على وضع ميزانية العمل عادة.

خطوات انتاج البرنامج التلفزيوني:

يعرف الإنتاج التلفزيوني بأنه الخطوات المتعددة التي تؤدي الى تحويل الفكرة الجيدة الى مادة مصورة

ويعرف ايضاً بأنه عملية إبداعية تهدف الى تحويل الأفكار الى مجموعة من الصور والاصوات التي يكون لها تأثير على المتلقي

وبالتالي تتطلب مجموعة من المختصين ممن يمتلكون خبرات متنوعة في مجالات الإدارة والتخطيط والتصوير والصوت والاضاءة والديكور والمكياج والازياء والتسويق

الخطوات المتبعة في انتاج البرنامج التلفزيوني هي:

مرحلة الاعداد والتحضير (مرحلة ما قبل الإنتاج):

أ- تحديد الموضوع او الفكرة: ويفضل ان تكون فكرة مشوقة ويقدم من خلالها فكرة هادفة او موضوع جديد ذو مضمون يحمل هدف او رسالة تحث المتلقي على التفكير.

ب- اخضاع هذه الفكرة الى بعض التعديلات لتنظيم وترتيب محتوياتها وتحديد افكارها بدقة ومن ثم وضع تصور اولي للتنفيذ

ت- وضع جدول يحدد الإمكانات المادية التي تساهم في انجاز الفكرة وتوزيع المهام حسب التخصصات ليتحقق الانسجام داخل فريق العمل

مرحلة التصوير او التنفيذ:

هي مرحلة التنفيذ الفعلي وتشمل:

أ- إعداد الموقع والديكور وتحديد كوادر التصوير

ب- التخطيط والتنفيذ عند استخدام الإضاءة التي تسهم في بناء المشهد المرئي وتحقيق أهداف البرنامج

ت- تنفيذ عملية التصوير: وهي الجزء الأخير الذي يهتم في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية التي يعمل منها على جذب انتباه المتلقي والسيطرة على حواسه ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته لأن قوة البرنامج وتأثيره لا تأتي مما نصوره وانما في طريقة وكيفية تصويره التي تبرز مهنية المخرج ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة المرئية والسمعية للتعبير عن رسالة البرنامج.

مرحلة ما بعد الإنتاج:

في هذه المرحلة يلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية وإبداعية خاصة ولغة أداء مميزة تصنع الفرق من مخرج لأخر بذلك تجري العمليات الآتية

أ- تفريغ اللقطات المصورة وترتيبها وتصنيفها وفقاً للسيناريو ومن ثم اختيار المناسب منها

ب- تنفيذ المونتاج من خلال جمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو

ت- استبعاد اللقطات الغير صالحة والتي لا تخدم الفكرة

ث- تسجيل نص التعليق إذا كان الموضوع يتطلب وجود تعليق

ج- تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية

ح- مزج الصوت مع الصورة

خ- استخدام الجرافيك مثل كتابة أسماء المتحدثين

د- وضع نسخ أخرى ومن ثم عمل الدعاية والاعلان والتسويق من اجل عرضها.

٣- الحلول الاخراجية:

الحلول الإخراجية: هي قدرة المخرج على ايجاد بدائل او حلول صورية بطريقة مباشرة او غير مباشرة للموضوع المصور شرط ان يحافظ هذا الحل الاخراجي على مستوى البناء الصوري للفلم ككل ضمن فضاء رؤيته

ويعرف ايضاً بانه القدرة المكتسبة للمخرج اعتمادا على رؤيته الأساس في التعامل مع قصة الفلم فتتم معالجة بعض الاحداث بطرق غير مباشرة أي لا تعتمد عرض الحدث بنفس المستوى الصوري للأحداث السابقة او اللاحقة

هناك معالجات إخراجية تعتمد المباشرة في صياغة الأحداث وعملية تمثلها تكون داخل الإطار حيث ان المعالجات الإخراجية تعتمد المادة الصورية في التعبير عن احداث العمل الفني لذا ان فهم الرؤية الاخراجية لمخرج معين تكشف لنا عن السمة الأسلوبية التي يتبعها في عملية توظيفه للعناصر كما في فلم (الماتريكس)، حينما يسود اللون الأزرق على اغلب مشاهد الفلم للدلالة والتعبير على ضبابية ومرض البيئة التي يعيشها الإنسان كذلك تعبر عن السعي نحو التخلص من سلطة الآلة تنفذ من خلال اشتغال يعمل داخل فضاء الرؤية الإخراجية للمخرج مشكلاً سمة او صفة أخرى ترافق السمة الأسلوبية للمخرج لترتبط بنوعية الفلم وطريقة ترك البصمة او الأسلوب التي تميز مخرج عن أخر

الحلول الاخراجية تنهض على مستويين اثنين:

- **المستوى الأول:** ترتبط بالظروف الخارجية التي تحيط عملية انتاج العمل الفني مثلا انتاجية أيديولوجية او دينية او أخلاقية او سياسية وكل هذه المعرقلات تتطلب من المخرج القدرة على استيعابها وايجاد حلول صورية للأحداث لا تتعارض بشكل مباشر مع طبيعة هذه الظروف وبالوقت نفسه لا تضعف العناصر المرئية للعمل الفني ككل

- **المستوى الثاني:** ترتبط بقدرة صانع العمل على توظيف العناصر المرئية والسمعية كوسيلة لتجسيد الافكار صورياً فيتم التعبير عن الاحداث بطريقة رمز او استعارة او يتمثل الحل الاخراجي في قدرة المخرج على بناء صورة تكثف الاحداث الزمنية فيها

كما في فلم (اوديسا الفضاء ٢٠٠١) للمخرج (ستانلي كوبرنيك) حيث عبر عن عمر البشرية منذ وجودها على الأرض حتى زمن الفلم حينما عرض في بداية الفلم الإنسان البدائي وهو يرمي عظمة كبيرة للدفاع عن نفسه لينتقل المخرج بحركة الكاميرا وبحجم اللقطة وعبر الانتقال المونتاجي نحو الفضاء الخارجي لتتحول العظمة الى مركبة فضائية عملاقة من خلال توظيف عنصر المونتاج في الحل الإخراجي وسواء أكان المونتاج هو العنصر المستخدم او غيره يبقى البناء الكلي للعناصر هي الأساس الذي تنطلق منه المعالجات الصورية.

وظائف الحلول الاخراجية :

أ- ابراز العمق الفلسفي للرؤية الاخراجية لدى المخرج

ب- تركيز انتباه المتلقي على الشكل الداخلي (للفلم او المسلسل او البرنامج) من خلال التعامل مع مفردات عناصر اللغة المرئية والسمعية

ت- الابتعاد من الرتابة اي البحث عن اشكال جديدة للمعالجات الاخراجية بالنسبة للمخرج

ث- التناول غير التقليدي للأحداث لان طبيعة المعالجة تعني ايجاد معادل صوري لأفكار او افعال لابد ان تحيل المتلقي لمستويات جديدة اثناء انتاج المعنى

ج-اختزال موضوع ما عبر التكثيف الزمني لها

٤- تعريف المصور، واجبات مدير التصوير:

مفهوم **المصور:** يعرف بأنه الشخص المسؤول عن تصوير المشهد من حيث معرفة كل تقنياتها ومواضع تنظيم حركة الكاميرا وضبط بؤرة العدسة وجميع الاليات التي تشكل الكادر الذي يظهر من خلال شاشة الكاميرا أثناء التصوير مستخدماً الصور المتحركة من اجل تصوير حدث معين او عمل فني او برنامج

مميزات المصور:

للمصور المحترف امتيازات تسعفه في عمله والتي تتمثل

أ- قدرته على خلق التكوينات التي تجعل الصورة تظهر بشكل مشوق وغير معقد

ب- القدرة على التحمل والصبر لتنوع وتعدد اماكن ومواقع التصوير

ت- الخيال الواسع والذكاء وسرعة البديهية اثناء اختيار اللقطات والزوايا لاعتماد العمل الفني على الجانبين الجمالي والتقني

مهام المصور:

أ- على المصور المحترف ان يتقن جميع الجوانب الفنية وكذلك التقنية المتعلقة بالكاميرا من حيث اختيار نوع العدسات والاضاءة ونوع الزاوية وشكل الكادر وجميع العناصر التي تقوده للحصول على صورة نهائية مثالية

ب- ان يحقق جمال فني عند اظهار المحتوى معززاً من خلاله رؤية المخرج

ت- ان يكون ملماً بالحداثة والتكنولوجيا والاعلام الرقمي

ث- عليه ان يتقن اللغة البصرية اي التكوين البصري لذا بمقدرة المصور ان يعمل على إيقاف التصوير اذا أحس بأن اللقطة لا يتم تصويرها بالشكل المتفق عليه مع المخرج وغالبا ما يستعين مدير التصوير في عمله بمساعد مصور واحد أو قد يكون أكثر.

واجبات مدير التصوير:

أ- الحصول على أفضل الصور من خلال اختيار الزاوية الصحيحة والإضاءة المناسبة والعدسة الجيدة ولا بد من تغيير العدسات حسب الإضاءة ونوع الصورة المراد التقاطها

ب- ترجمة رؤية المخرج على الشاشة من خلال تقديم تفسير بصري من الصور المتحركة للصفحة المكتوبة في السيناريو ومناقشاتهما معاً ومن ثم تنفيذها تبعاً لرؤية المخرج الامر الذي يمنح المصور دوراً حيوياً للغاية في موقع التصوير

ت- ابراز الدوافع الدرامية والترابط بينها وتزامنها لإيصال الإحساس الذي يمتلك التأثير الإيجابي على المتلقي.

٥- تقنية التصوير الرقمي، مفهومه، مراحل التطور، خصائصه:

مفهوم التصوير الرقمي:

التصوير الرقمي: التصوير كلمة مشتقة من اليونانية وتعني الرسم او الكتابة بالضوء يتم من خلال الاشعة المنعكسة من الموضوع المصور نحو العدسة

التقنية الرقمية: هي عبارة عن اختزال المعلومات كالنصوص أو الصور أو الصوت أو أي معلومات أخرى إلى رموز ثنائية تتكون من سلسلة من رقمي (١،٠) التي جعلت من السهل المحافظة على المعلومات نظيفة كما في حالتها الأصلية ليصبح مفهوم التقنية الرقمية من الأساليب الحديثة والجديدة التي دخلت عالم التصوير

ان التصوير الرقمي يعد شكل تقني يعتمد على الإشارة الرقمية المتعلقة بأرسال البيانات بشكل رقمي وبطريقة نظرية رياضية وضعها العالم (كلود ايلوود شانون) والتي تتمحور فكرتها عن طريقة معالجة البيانات بواسطة الرمزين الثنائيين (١،٠) المبنيان على أساس الجودة الرقمية بدون ضياع او فقدان

ان تطبيق هذه النظرية اثناء التصوير يتم عندما نقوم بتصوير الصورة الضوئية فأنها سوف تدخل الى الكاميرا بشكل إشارة متناظرة (analog signal) وحتى يتم تحويلها الى إشارة رقمية

(digital signal) يتم تجزئتها الى أجزاء لمرات عدة في الثانية وكل جزء له مستويين ثابتين يدخل حيز (٠،١) الذي يعمل على تحويل التفاصيل الخاصة بالصورة الاصلية الى ارقام ثنائية مزدوجة بمعنى ان كل جزء سوف يتكون من رقمين هما (٠،١) اللذان يعتبران أصغر وحدة في تلك الإشارة المجزئة.

مراحل تطور التصوير الرقمي:

ان مراحل التطور التقني في عملية التصوير واندماجها الفني قد سهل من عملية استخدام التصوير بالإضافة الى ظهور اشكال جديدة من المؤثرات لم تكن متواجدة فيما سبق، لذا فأن هذه النقلة قد وفرت مستويات فائقة من الابتكارات التي أسهمت في خدمة الابداع الفني ومنح الصورة الرقمية جمالية، بعد ان كانت الصورة التماثلية ولسنوات عديدة تعاني من مشاكل فقدها للجودة بسبب اعتمادها على الفولتية المتفاوتة التردد لكون الإشارة الناتجة كانت إشارة صغيرة مستمرة

خصائص تقنية التصوير الرقمي:

ان النقلة الكبيرة التي مرت لها التقنيات الرقمية في الوسيط السينماتوغرافي قد ادخلتها في منافسة كبيرة بين كل من التصوير السينمائي والتلفزيوني، ليظهر العديد من العوامل الهندسية والفنية المميزة للصورة الرقمية متمثلة بضغط الصورة وتحول بيانات الصورة الى إشارات رقمية وغيرها من التقنيات الرقمية الحديثة والتي تمثلت بالآتي:

أ- ان دخول التقنيات الرقمية جعل عناصر الصورة تتحول الى بيانات رقمية data يمكن نقلها عبر الانترنيت على هيئة ملف او محادثات صورية وهو ما مكن من استغلالها ليس في مجال السينما فقط وانما في الحواسيب والاتصالات ايضاً.

ب- السرعة في نقل المعلومات الرقمية كافة ليوفر مساحة واسعة في نقل الأفلام والصور الرقمية والترويج الإعلاني بشكل أسهل وأسرع.

ت- ان الإشارات الرقمية ساعدت ليس في تخزين البيانات والصور فقط وانما في عملية استرجاع عدد هائل منها وضمن مساحة ذاكرة صغيرة نسبياًRAM .

ث- منحت تقنية التصوير الرقمي المقدرة على ادخال كم هائل من البيانات في جزء من الثانية الامر الذي ساهم في استغلال هذا التطور فنياً عند اجراء عملية المونتاج الرقمي للوسيط السينماتوغرافي.

ج-إمكانية نقل الصور المضغوطة رقمياً لمسافات غير محددة.

ح-سهولة نقل المعلومات والبيانات وسعة التخزين الكبيرة للكم الهائل من البيانات الصورية والصوتية جعل الاعمال الفنية تزدهر بشكل واسع.

٦- تقنيات التصوير الرقمي في السينما:

في الحقيقة ان لا شيء يضاهي جودة ونقاء شريط الفلم التقليدي علماً بأنه قد تم التوصل الى كاميرات سينمائية رقمية كبيرة بإمكانها التوصل الى جودة تقارب جودة التصوير السينمائي التقليدي، فكانت البداية قد جاءت من قبل (جورج لوكاس) حينما اثبت ذلك عملياً خلال تصويره اول فلم روائي طويل عام ٢٠٠٢ مستخدماً كاميرات رقمية بدون استخدام شريط واحد تقليدي لكن معظم دور العرض السينمائية طالبت الشركة الموزعة بتحويل النتيجة النهائية للفلم الى الصيغة التقليدية لكونها لا تمتلك أجهزة عرض رقمية لعرض هذا النوع من الأفلام

بذلك نجد ان النقلة النوعية التي احدثتها التقنية الرقمي عند دخولها على كاميرات التصوير أحدثت تحول في السينما التقليدية قادتها نحو افاق وطرق مكنتها من تصوير الأفلام السينمائية بشكل أوسع وأسهل مبتعدة عن المعتاد بمعنى الابتعاد عن البكرات ولفافات الأشرطة الطويلة الحساسة للغبار والحرارة وبالإضافة الى كون سعرها ثمين ليحل محلها الطرق الحديثة في استخدام التكنولوجية الحديثة في التصوير وكذلك في تخزين الأفلام المصورة في الكاميرات الرقمية التي تمكنت بدورها من المحافظة على جودة الأفلام السينمائية بالإضافة الى ان الوثائقيون يعتبروا أول من استعملوها حتى أصبحت الآن تغري المخرجين التخيليين لكون الكاميرا الرقمية (Digital) خفيفة جداً وسهلة الاستعمال جداً ليجعل من دخول التقنيات الرقمية اعادة لتعريف السينما

ان الفلم المتحرك لن يعود مجموعة من الصور المتتابعة المطبوعة على شريط ذو مقاس معين وانما اصبح مجموعة ارقام ثنائية سهلت من مهمة نسخ الأفلام ونقل المعلومات كذلك سهلت من عملية المونتاج التي أصبحت لا تحتاج الى أجهزة ضخمة وكبيرة وانما أصبحت العملية تحتاج الى أجهزة تمتلك مواصفات للحصول على صورة عالية الدقة، وبذلك فأن التقنية الرقمية ثورة توغلت بأعماق الوسط الفني لتخلق جيل جديد حيث ان الأفلام السينمائية اصبح كم هائل منها ومشاهد عديدة يتم تنفيذها بواسطة التقنيات الرقمية ومعالجتها رقمياً الامر الذي جعل العديد من كتاب السيناريو يغيرون من أفكارهم وتوجيهاتهم بما يناسب التطور الرقمي حتى أصبحت أفكارهم تنفذ بسهولة ومن دون أي عوائق.

٧- تقنيات التصوير الرقمي في التلفزيون:

التصوير الرقمي شكل من اشكال التصوير الضوئي الذي يستخدم التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الصور دون المعالجة الكيميائية

فعملية التصوير الرقمي أصبح بإمكانها ان تعالج وتخزن وكذلك يمكن مشاركتها كما يمكن طباعتها ايضاً وهذا لا يعتبر بديل عن التصوير الفلمي التقليدي حيث انها تقنية مختلفة تماما ولها علم مستقل أخر

مميزات التصوير الرقمي:

أ- يمتاز التصوير الرقمي بقلة الكلفة عن التصوير الفلمي بكثير
ب- سرعة تصوير وتعديل الأحداث
ت- سرعه التأكد من سلامه وجوده الصورة قبل الطبع

وقد ظهر التصوير الرقمي في نهايات التسعينات وجاءت فكرته من تصوير الفيديو وإمكانية تثبيت الصور المتحركة وتوصيلها بأجهزة الحاسوب وطبعها أيضا التي فتحت السبل لفكره الكاميرا الرقمية التي تعمل بدون اشرطة فلمية وانما تعتمد في التصوير على الذاكرة التي تطورت سريعاً حيث ان تقنيه التصوير الرقمي ارتباطها يكمن مع تطور الحاسوب المذهل في حين ان مرحلة التصوير قد اصبحت أسهل بكثير من التصوير الفلمي وأسرع وأوفر وأكثر دقة اثناء المعالجة

كيفية نقل المادة المصورة:

اثناء نسخ الشريط الذي يبدأ من جهاز تسجيل الفيديو مستخدماً الطريقة الحديثة الرقمية ففي البداية يقوم جهاز التسجيل بنقل المعلومات الضوئية الناتجة عن مكونات كل كادر يتكون منها التسجيل إلى معلومات رقمية تتكون من سلاسل من رقمي (٠،١) ثم يتم اخذ الشريط وعمل منه

نسخة ومن كل نسخة نقلت فيها المادة حتى لو كان عدد النسخ مئة أو أكثر ستكون جميع النسخ من نفس الأرقام والمعلومات الرقمية لذا نجد ان التصوير الرقمي بإمكانه المحافظة على الجودة الصورية التي تتضمن قيمة يتم تمثيلها بواسطة مجموعة من الخطوات المنفصلة والمحددة.

٨- مصطلح الخط الوهمي، مصطلح الدوبلاج، توليف الصورة:

الخط الوهمي:

ويطلق عليه بخط الأفق أيضا وهو أداة يستخدمها المخرج للحفاظ على التتابع السليم للحركة أثناء التصوير فيتم رسم خط خيالي غير موجود في الحقيقة يمر بمنتصف الموضوع المراد تصويره تماماً

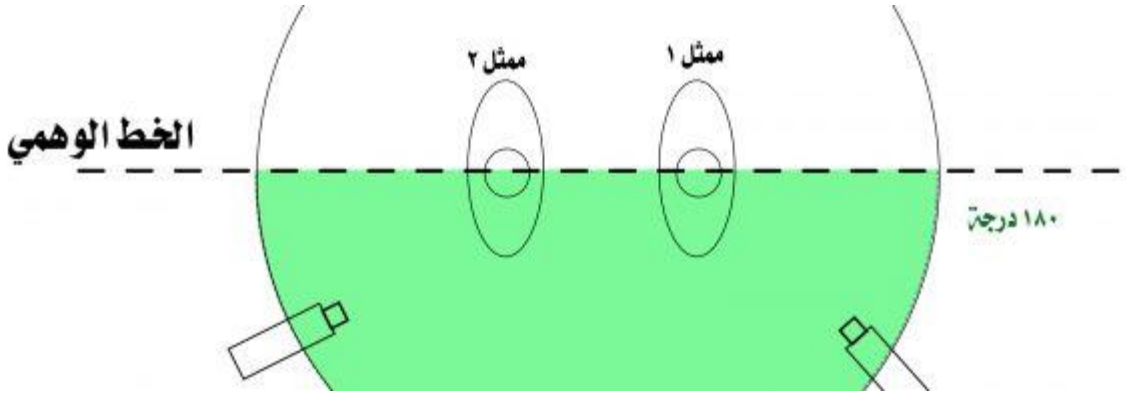

كيفية استخدام الخط الوهمي:

يختار المخرج احد جانبي الخط ليتم وضع الكاميرا داخل نصف الدائرة المختارة وتصوير الحركة منه بحيث أي شخص يتم تصويره من احد جانبي الخط الوهمي سوف يتغير اتجاهه بطريقة او بأخرى وان هذا التغيير في الاتجاه يفترض ان يكون له استخدامه داخل العمل الفني واذا لم يكن له فائدة يجب اخفاءه اما من خلال حركة الموضوع او الكاميرا او من خلال تنوع اللقطات

لذا فأن الخط الوهمي بمثابة الدليل يتواجد في ذهن المخرج وان تخطي هذا الخط أثناء التصوير ينتج عنه موقف متناقض بصرياً بالنسبة للمتلقي من حيث وجهات النظر المتعلقة بالحركة وإدراكه لما يحدث على الشاشة فمثلا إذا كانت سيارة تسير من اليمين إلى اليسار عبر الشاشة حينئذ يكون الخط في اتجاه سير السيارة في حين اذا تعدت الخط الوهمي فأن اللقطة ستكون من الجانب الآخر من الخط لتظهر السيارة وهي تسير من اليسار إلى اليمين أي الاتجاه العكسي

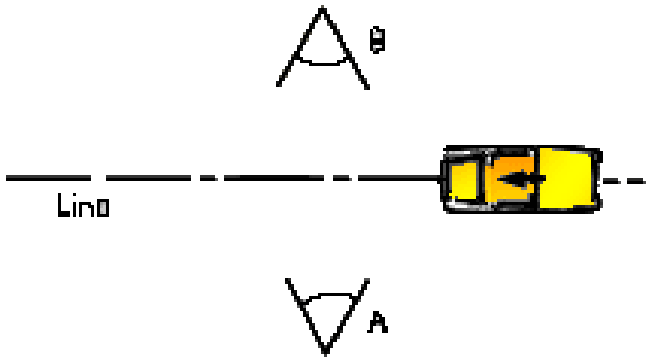

اما لو كان هناك موضوعان داخل الكادر يجب ان يمر الخط الوهمي بينهما وعندها على المخرج ان يتخذ جانب واحد للتصوير

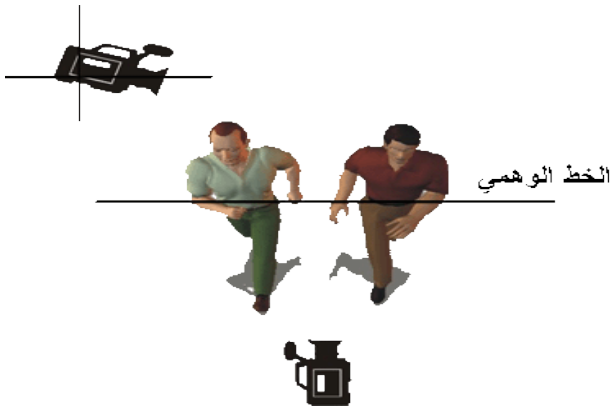

هناك طرق لعبور الخط الوهمي مع الاحتفاظ بالتتابع:

أ- ان يغير الموضوع الذي يتم تصويره من اتجاهه اثناء التصوير وهذا مقبول لان المتلقي يرى بنفسه حدوث تغيير الاتجاه.

ب- ان تعبر الكاميرا الخط الوهمي اثناء تصوير اللقطة فيظهر التغيير مع تغيير اتجاه حركة الكاميرا وهذا ايضاً مقبول لان المتلقي سوف يشاهد تغيير الاتجاه .

ت- وضع لقطة من خارج الموضوع cutaway shot بين عناصر أخرى ذات اتجاهات مختلفة وهذا بالتالي سوف يخفي من تغيير الاتجاهات التي تحافظ على التتابع.

ث- ان يتم استخدام اللقطة الدخيلة او التفصيلية insert shot بين اللقطات المتنوعة الاخرى ويكون عمل هذه اللقطة مشابهاً لاستخدام لقطة من خارج الموضوع

ج- ان يتم كسر التتابع تعمداً وفي هذه الحالة يتم عبور او تخطي الخط الوهمي لأهداف جمالية

الدوبلاج Doublage:

كلمة فرنسية تعني إدخال مسار صوتي مسجل مسبقاً في وسيط آخر بمعنى جعل الأداء الصوتي يحل محل الأداء الأصلي بمختلف اللغات وهي عبارة عن عملية مرهقة جدا غالباً ما تستخدم هذه التقنية في جزء ما بعد الإنتاج للعمل الفني.

كيف تتم عملية الدوبلاج:

تتم عملية الدوبلاج داخل استوديو يتضمن وسائل لعرض المادة المصورة حيث يقوم ممثلون مختارون لتأدية أصوات الشخصيات المصورة في الفلم بأداء تمثيلي مطابق للصورة المعروضة امامهم مع مراعاة حركات الشفاه وكذلك مراعاة وقت الكلمات

لذا فأن الدوبلاج يتضمن إعادة إنتاج العمل الفني بالكامل وفق وجهة نظر مختلفة تستدعي وجود كادر فني متكامل مؤلف من مخرج وممثلين وفني مكساج وغيرهم ويتضمن الدوبلاج بعض الصفات والتي تتلخص بالاتي:

أ- انه يتطلب شخصية ذو إحساس مرهف وقدرات تمثيلية عالية

ب- ان عملية الدوبلاج تضيف بعداً جمالياً على الصورة

مراحل الدوبلاج:

إن عملية الدوبلاج تمر بعدة مراحل حيث تبدأ من عملية ترجمة النص إلى اللغة المحلية ومن ثم يتم العمل على إعدادها لغويا لتليها مرحلة إعادة إنتاجها بشكل يناسب المجتمع المحلي لكون أغلب الأعمال التي تتم دبلجتها قد لا تتناسب مع مجتمعنا العربي احياناً وخاصة في برامج الأطفال ومن ثم يبدأ العمل داخل الاستديو ليخضع العمل الى مرحلة المكساج والتي تشمل تنزيل الصوت العربي ليحل محل الصوت الأجنبي هذا بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية التي تكون موجودة أساساً مع النسخة الأصلية.

هناك العديد من البرامج المستخدمة في عملية الدوبلاج ومنها:

برنامجAdobe Audition CC :

برنامج يختص بالصوتيات الرقمية منتج من قبل شركة ادوبي ويتمتع مستخدمي البرنامج بقدرة هائلة على تحرير الصوت لكونه يتصف بالاتي:

أ- عند تحميله تكون قادراً على تعديل وخلط وإنشاء واحدة من أفضل محطات العمل الصوتية.

ب-يمكنك من تسريع وتحسين إنتاج الفيديو والصوت.

ت- إدراج مقاطع صوتية في مقطع الفيديو المطلوب واستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات للتحرير.

ث-تعديل المسار الصوتي الخاص بك إلى مزيج مختلف.

ج- إضافة المؤثرات الصوتية وعمليات التنظيف لاستعادة الصوت الدبلجة الصوتية محترفة.

برنامج Wave Pad Audio Editor:

هو برنامج محرر صوت وموسيقى ويمكن استخدامه للدبلجة ايضاً متاح على نظام تشغيلWindow و Mac له مميزات تتمثل ب:

أ- يستخدم كمحرر وتسجيل للصوت والموسيقى والتسجيلات الصوتية الاخرى.

ب-يحتوي على أداة متعددة الاستخدامات من قص ونسخ ولصق وحذف وتقطيع تلقائي وإضافة تأثيرات مثل التضخيم والتردد او التكرار والصدى.

ت-من مميزات هذا البرنامج تحرير الصوت من ملفات الفيديو الموجودة.

ث-يتضمن الأدوات التي تعمل على استعادة الصوت وتساعد في تقليل الضوضاء

ج- يمكن إنشاء إشارات مرجعية بحيث يكون من السهل العمل على مشاريع أطول.

توليف الصورة:

هي كلمة مأخوذة عن اللغة الفرنسية montage اما في اللغة الإنكليزية edit في حين تسمى في اللغة العربية بالتوليف او التركيب

وهي عملية اعادة ترتيب اللقطات التي تم تصويرها في وقت سابق وازالة الزوائد الغير ضرورية مع اضافة المؤثرات الخاصة لتحول هذه الصور الى رسالة ذو معنى

وتعرف ايضاً بكونها عملية ابتكار وابداع تعمل على تحرير الصور حيث تتضمن عمليات التغيير في الصور الجمع بين الماضي والحاضر سواء ان كان من خلال الصور الرقمية digital photographs أو صور تناظرية analog photographs أو رسومات التحرير التقليدي للصور الفوتوغرافية التناظرية

لذا فأن عملية توليف الصور تعتبر هي المرحلة النهائية حيث تشمل وضع اللمسات الأخيرة التي تضيف بعد تعبيري وجمالي للصورة لينتج عنها خلق فني

هناك ثلاثة مبادئ اساسية لابد من اتباعها اثناء عملية المونتاج:

أ- البحث عن انسب مكان للقطع ونقل المشهد من كاميرا الى اخرى او من زاوية الى اخرى

ب- تقدير الزمن الذي تتواجد فيه اللقطة على الشاشة

ت- توافق الحركة بين لقطة واخرى مع مراعاة تناسب طول اللقطة وحدودها مع الايقاع

مميزات التوليف :

أ- التخلص من الاجزاء الغير مرغوب فيها

ب- تصحيح الاخطاء الناتجة عن التصوير

ت- ترتيب اللقطات حسب المخطط او السيناريو الموضوع لها

ث- بواسطة عملية المونتاج يمكن اضافة بعض العناصر الخارجية

ج-اضافة المؤثرات لخلق نوع من التشويق

٩-المونتاج السينمائي والتلفزيوني:

ويعرف المونتاج بأنه الوعاء الذي يضم جميع العمل الذي صور بطريقة عشوائية لينظمها ويرتبها بشكل يجعلها تتمكن من إيصال رسالة ذو معنى للمتلقي وليس مجرد انتقالات تتم على أي نحو من لقطة إلى لقطة ومن مشهد إلى مشهد

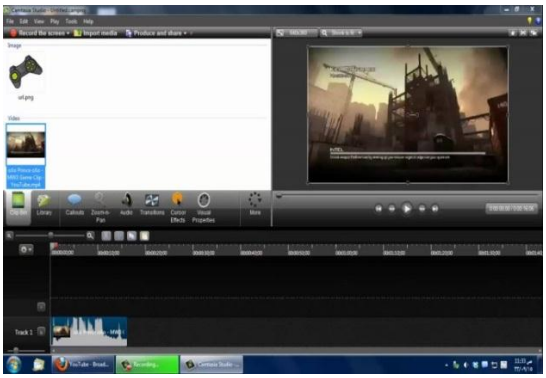

وكذلك يعرف المونتاج بأنه أسلوب فني يعرض عملاً أو اللغة المصورة التي تعبر عن الأسلوب الفني الذي اختاره المخرج ليعرض من خلاله وبواسطته عملاً فنياً على الشاشة

فالمونتاج عملية فنية يجري فيها ترتيب اللقطات والمشاهد وتتابعها بطريقة معينة

الإمكانات الفنية لعملية المونتاج السينمائي والتلفزيوني تتضمن الاتي:

أ- من خلال المونتاج الجيد اثناء تصوير برنامج كامل بواسطة كاميرا واحدة يشعر المشاهد بتنوع الأحداث والمواقف ويشعر بأنها تجري في حيز غير محدود.

ب- بواسطة المونتاج الجيد يمكن ترتيب وتركيب الأحداث التي جرت في أوقات وأماكن مختلفة فتبدو مترابطة ومتصلة.

ت- من خلال عملية المونتاج وبواسطته يمكن إدخال أو حذف معلومات (لقطات) سواء كان ذلك لدواعي التصحيح أو الإغفال المتعمد.

ث- يمكن التأثير على الجمهور والتحكم في ردود أفعاله ومن خلال الاختيار والترتيب وتفسير الأحداث على النحو الذي يطلبه المخرج.

انواع المونتاج السينمائي والتلفزيوني:

القطع Cut:

هو من أكثر أساليب الانتقال بساطة ويحقق القطع نقلاً مباشراً وفي الحال من الصورة التي تلتقطها إحدى الكاميرات إلى الكاميرا الأخرى لتحويل الانتباه إلى جزء أو جانب آخر من جوانب الموضوع كذلك لتظهر موقع الشيء أو (الغرض) بالنسبة لما يحيط به من مرئيات وعند إظهار التناقص والمقارنة بين شيئين بالإضافة لإظهار التشابه بين شيئين (عندما نريد أن نقول إن هذا مثل ذاك)

لذا ينبغي أن يكون القطع هادفاً وأن يتم لغرض محدد اما إذا كان القطع بين عدة لقطات غير متشابهة فإنه يصبح من الصعب على المشاهد أن يكتشف العلاقة التي تربط بينهما أو يقدر أهميتها لذلك يجب أن ينصب على الفعل Action أو رد الفعل Reaction (أي الحركة داخل الكادر) كالوقوف والجلوس والدوران والالتفات والاندهاش

هناك بعض الاستخدامات يجب الامتناع عنها اثناء استخدام القطع والمتمثلة بالآتي:

أ- لا يجب القطع بين كاميرتين متحركتين عامة، ولا يجب القطع بين كاميرا متحركة وأخرى ثابتة على وجه الخصوص.

ب- لا يجوز القطع بأي حال من الأحوال أثناء الحركة الأفقية "الاستعراضية" للكاميرا panning Camera.

ت- يجب التركيز دائماً على الشخص الذي يعطي معلومات هامة، سواء بالكلام أو بتعبيرات الوجه.

ث- يجب تلافي القطع بين لقطتين مصورتين من زاويتين تختلفان فيما بينهما اختلافاً كبيراً.

الاختفاء التدريجيfade out والظهور التدريجيfade in :

يعرف الاختفاء التدريجي Fade out بأنه إنقاص شدة الصورة إلى درجة الصفر وحتى تظهر الشاشة سوداء ويكون الاختفاء بطيئاً ويتم تدريجياً وتكون الغاية منه ان يعطي مفهوم النهاية أو يحدد نهاية شيء معين (وهذا النوع من القطع يشبه إلى حد كبير إسدال الستار في المسرح عند نهاية أحد الفصول أو نهاية الرواية)

اما الاختفاء السريع فأنه يستخدم في الانتقال من لقطة إلى أخرى ومن مشهد إلى آخر لربط الأجزاء بعضها ببعض عندما يكون هناك فرق كبير في الوقت أو المكان.

بينما يعرف الظهور التدريجي Fade In بأنه زيادة في شدة الصورة إذ يبدأ عندما تكون الشاشة سوداء ثم تظهر الصورة تدريجياً حتى تصل إلى أقصى وضوح لها وتستخدم هذه الطريقة كأسلوب لتقديم الموضوع أو بمثابة مقدمة أو مدخل إليها حيث ان الظهور التدريجي أو البطيء يكون بمثابة تكوين وتشكيل للفكرة أو ولادتها

ويمكن الجمع بين الاختفاء والظهور Fade Out/In ويكون ذلك للتدليل على مرور الزمن وتغيير المكان حينما يكون الاختفاء التدريجي والظهور التدريجي يقطعان تتابع الفصول على عكس عملية المزج Dissolve التي تحتفظ بالاستمرار في الحدث لذا ينبغي أن نحذر من

خطورة ترك الشاشة معتمة لمدة طويلة فيما بين الاختفاء والظهور حيث يؤدي ذلك إلى فتور الاهتمام وعزوف المشاهد عن المتابعة ويمكن التغلب على ذلك باستمرار الصوت أو الموسيقى أثناء إعتام الشاشة

المزج Mix:

هو طريقة للانتقال تجعل الصورة الأولى تضعف تدريجياً في حين تصبح الثانية أقوى على الشاشة وهذا في واقع الأمر ظهوراً تدريجياً مع اختفاء تدريجي في آن واحد لنشاهد صورة متداخلة أو متراكبة لذلك يستخدم المزج للانتقال الذي يشير إلى تغيير في الزمان أو المكان أو فيهما معاً

وكثيراً ما يستخدم في العروض التلفزيونية غير الدرامية وفي هذه الحالات يحقق أسلوب المزج إبهاراً جمالياً خلاباً فضلاً عن خاصية هذا الأسلوب لإبراز وتعيين أوجه التشابه والاختلاف بين شيئين أو عدة أشياء أو مقارنة الماضي بالحاضر أو ما طرأ على الأماكن من تغيير والمساعدة على الربط المرئي بين المناطق والأماكن المختلفة.

هناك مجموعة من القواعد يجب الالتزام بها عند استخدام المزج والمتمثلة بالآتي:

أ- لا يجوز استخدام المزج في الحالات التي يفضل فيها استخدام القطع.

ب- يجب تلافي المزج السريع الذي يخلو من المعنى وقتاً ما بين ٢-٣ ثانية.

ت- لا يجوز المزج أثناء تحريك الكاميرا، خاصة الحركة الأفقية.

ث- لا يجب المزج بين لقطة من كاميرا ثابتة وأخرى متحركة.

المسح Wipe:

يعرف بكونه تأثير بصري (مرئي) يستخدم كشكل جمالي (زخرفي) للانتقال من لقطة إلى أخرى بهدف خلق الشعور أو الإحساس بالكشف أو إزاحة الستار عن شيء وإخفاء شيء آخر أو تغطيته

وباعتبار المسح إزاحة أو تغطية صورة لإظهار وإحلال أخرى محلها فأنه يأخذ مئات الأشكال التي تمسح الصورة الأولى لتحل الثانية محلها من مختلف الاتجاهات من الشمال إلى اليمين بطريقة أفقية من أسفل إلى أعلى أو من أعلى إلى أسفل وهناك ايضاً طريقة الشاشة المنقسمة Split Screen.

١٠- تحديد احجام اللقطات:

تعرف اللقطة بأنها أصغر وحدة تعبيرية في الحدث (الدرامي او السينمائي او البرامج) تبدأ من لحظة تشغيل الة التصوير وتنتهي عند اطفاء الالة وهي الوحدة التي يتم على أساسها بناء المشهد

كل لقطة يجب أن يكون لها هدف داخل المشهد وإلا يصبح من المفروض الاستغناء عنها فيكون تباينها بالطول حسب الفعل الدرامي المعروض لذا قد تستغرق ثواني معدودة او قد تمتد لعدة دقائق وبمجرد أن يتحقق الهدف من اللقطة يجب الانتقال فوراً للقطة التي تليها ومن ثم يتم تجميع لقطات المشهد خلال عملية المونتاج في تصميمات مختلفة لإبراز كل من:

أ- الحركة

ب- السرعة

ت- لخلق التماسك

ث- الوضوح والتركيز فيما بينها

احجام اللقطات يقسم الى:

اللقطة العامة جداً very long shot:

ويطلق عليها ايضاً باللقطة الافتتاحية او اللقطة التأسيسية

وتعتبر هذه اللقطة هي المفضلة لدى اغلب المخرجين الواقعين لكونها تستعمل في استعراض الديكور وكذلك في تحديد أماكن الشخصيات التي يتم تصويرهم فيها فهي تظهر الجزء الكبير من الكادر وطبيعة المكان من دون اظهار الملامح والتفاصيل الصغيرة بوضوح شديد فيها حيث ان حجم الشيء المصور صغيرا بالنسبة لمساحة الكادر ككل ويمكننا أيضا رؤية جزء من الحركة ولكننا لا نميزها. ويظل الجزء الأعظم من الكادر متعلقا بالسمات الجغرافية والبيئية. وفي اللقطة البعيدة جدا يمكن نقل الشخص بسهولة من خلفية الكادر الى مقدمته

اللقطة العامةLong Shot :

وهي اللقطة التي تحوي صورة شخص بكامل هيئته من أخمص قدمه إلى أعلى رأسه مع جزء من المكان الذي حوله

لذا سيظل هناك تأكيد على منطقة الخلفية والبيئة المحيطة وبما أن الجسم يكون كبير بما يكفي للقيام بالأفعال والحركات فإن انتباه المتلقي يبدأ في الانجذاب له التي تمكن من رؤية حركة الرأس بوضوح وغالبا ما يستخدم هذا الحجم مع شخص متحرك، يمشي مثلا أو يعدو أو يحرك يديه.

اللقطة المتوسطة medium shot:

هي اللقطة التي تظهر فيها الشخصية من أعلى الرأس حتى الوسط حيث يقطع الحد السفلي للكادر أسفل الخصر والرسغ

وبذلك نستطيع تحديد عمر الشخصية ولون الشعر بل من الممكن أيضا تحديد خامة الملابس ولأننا يمكننا رؤية عيني الشخص بالكامل لذا يجذب محيط عينيه نظر المتلقي

اما لو ظهرت الشخصية من الأعلى وحتى الركبة فأنها سوف تسمى باللقطة المتوسطة الامريكية وان تسمية هذه اللقطة قد جاء من افلام رعاة البقر الامريكية (caw boy)

اللقطة القريبة close up shot:

يظهر حجم اللقطة داخل الكادر الشخصية من اعلى الرأس وحتى منطقة الكتف بمعنى أن الحد السفلي للكادر يقطع جذع الشخص المراد تصويره في المنطقة من فوق مفصل الذراع إلى ما أسفل الذقن بحيث يظهر شيء من كتف الشخص وقد يقطع الحد العلوي الرأس أو لا يقطعها ويعتمد هذه اللقطة على اظهار جنس الشخص وتسريحة شعره كما يمكن رؤية لون البشرة بوضوح.

اللقطة القريبة جداً extreme close up:

هي اللقطة التي تصور جزءا صغيرا جدا من الشيء المصور قد تصل إلى مجرد عين أو فم أو العينين أو العينين والأنف، أو الأنف والفم والتأكيد على العينين ليظهر لونها بوضوح

وعموما فإن مشاكل هذه اللقطة ربما كانت أكثر من الفرص التي تتيحها إن استخدمت بشكل غير سليم فإنها تضلل المتلقي إذا تعزل جزءا من الشخص المراد تصويره كلياً وقد تظهر الشخصية على أنها شريرة وعدوانية .

تقسم اللقطات من حيث وجهة النظر إلى ثلاثة أنواع وهي:

اللقطة الموضوعية Objective shot :

تتخذ الكاميرا في اللقطة الموضوعية وضعاً محايداً لا يتبنى وجهة نظر أياً من الشخصيات داخل المشهد مما يعطى للمتلقي أفضل فرصة لمتابعة الحدث من دون أي تحيز

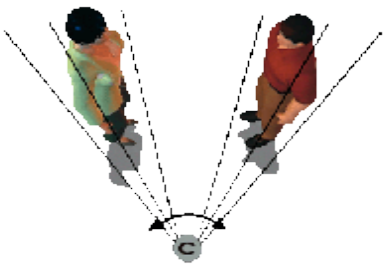

اللقطة الذاتية Subjective shot :

رؤية للحدث من وجهة نظر أحد الممثلين داخل المشهد وتضع المتلقي مكان هذا الممثل مباشرة

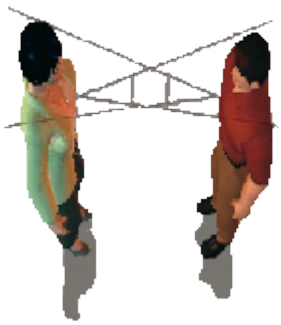

ويكون استخدام اللقطة الذاتية ناجحاً عندما يتم توظيفها بشكل مناسب بل إنها تصبح مؤثرة بشكل كبير عندما توضع بين لقطتين للممثل الذي يتم تصويره فمثلاً إذا ما كانت اللقطة الأولى تصور الممثل ثم تأتى اللقطة الذاتية التي تصور ما يراه هذا الممثل ثم تظهر اللقطة الثالثة رد فعل الممثل لما رآه فإن ذلك الترتيب للقطات يساعد على توصيل الحركة ووجهة النظر للمتلقي في وضوح تام.

لقطة من فوق الكتف over shoulder shot :

يتضح من الاسم إن هذه اللقطة ترصد الحدث من أعلى كتف أحد الممثلين بمعنى أنها ليست من خلال عيني الممثل داخل الحدث مثل اللقطة الذاتية ولا هي من وجهة نظر الكاميرا كما في اللقطة الموضوعية والغرض منها زيادة شعور المتلقي بالمشاركة في الحدث دون وضعه في محل الشخصية وهي أكثر الأنواع الثلاثة استخداماً.

حركات الكاميرا :

تقسم حركات الكاميرا الى نوعين هما :

أ- **حركة تكون فيها الكاميرا ثابتة:** حيث يقصد بها ان جسم الكاميرا (الحامل) يكون ثابت ورأس الكاميرا هو المتحرك وتتمثل بالانواع الاتية

- **حركة الـ pan:** تكون الكاميرا ثابتة ورأس الكاميرا هو الذي يتحرك حركة استعراضية افقية من اليمين الى اليسار او العكس
- **حركة الـ Tilt:** يكون جسم الكاميرا (الحامل) مثبت ورأس الكاميرا يتحرك حركة عامودية من الأعلى الى الأسفل او العكس
- **حركة عدسة الكاميرا:** في هذه الحالة يكون جسم الكاميرا (الحامل) ورأس الكاميرا ثابتان والعدسة هي التي تتحرك اما اقتراب من الجسم المصور او الابتعاد عنه.

ب-**حركة تكون الكاميرا فيها متحركة:** ويعني بها ان جسم الكاميرا (الحامل) هو الذي يتحرك وتتمثل بالانواع الاتية:

- الدوليDolly : يقصد بها حركة الكاميرا مع الحامل من خلال سكة كبيرة توضع عليها الكاميرا ومقعد مخصص للمصور وتكون الحركة اما بشكا مستقيم من اليمين الى اليسار او العكس او بشكل نصف حلقة او بشكل دائرة مغلقة تعمل على تصوير الموضوع من جميع الاتجاهات
- الكرين : وهي رافعة تعطي لقطات علوية وسفلية وتعكس عمق ومساحة المكان من خلال عدسات واسعة تستخدم مع الكاميرا.
- السلايدرSlider : يقصد بها هي سكة ملساء تثبت على جسم الكاميرا (الحامل) لتتحرك الكاميرا حركة سلسة ومن دون حدوث أي احتكاك ويكون التحريك اما الكتروني او يدوي يتطلب حينها خبرة وسيطرة من قبل المصور
- جيمي جب Jimmy gip: هي ذراع توضع في طرفها الكاميرا وفي الطرف الاخر تتموضع الاثقال والشاشة حيث يمكن تثبيتها على قاعدة ثابتة او على دولي او سيارة متحركة لذا فهي تشمل في حركتها كلا النوعين (الثابتة والمتحركة)

١١- اختيار الزوايا المناسبة:

الزاوية هي الاتجاه الذي تقوم الكاميرا بالتصوير منه وتعد نفس الزاوية التي يرى المتلقي منها الحدث فالزاوية تشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور

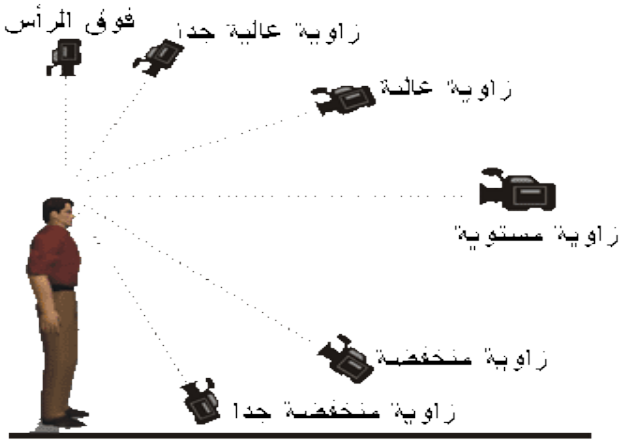

يحدد ارتفاع الكاميرا على اساس ارتفاع الشخصية كذلك يجب على المخرج أن لا يتعدى الخط الوهمي للتصوير الذي يقع ما بين الكاميرا والجسم المراد تصويره لذا نلاحظ إن الزاوية التي تصور بها الكاميرا الموضوع تكون في غاية الأهمية ليس فقط لأن التنوع في زوايا الكاميرا يعطي للمتلقي مزايا عديدة حيث يمنحه نقاط رؤية متنوعة وكذلك ان زوايا الكاميرا تنتج منظوراً متميزاً فارتفاع الكاميرا أو انخفاضها أو حركتها والإضاءة والألوان والعدسات له تأثير فني ودرامي كبير على العمل.

هناك خمس زوايا أساسية تستخدم عند التصوير والتي تتمثل بالآتي:

زاوية بمستوى النظر normal level angle: ويقصد بها ان يتم وضع الكاميرا في مستوى مساوي لمستوى الموضوع المصور لتظهر الصورة بشكلها الطبيعي

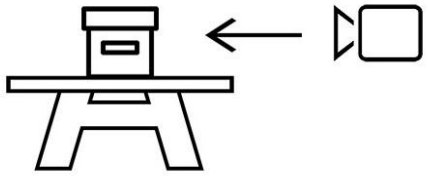

يكون الغرض من هذه الزاوية

أ- تستخدم عند التعبير عن الواقع بدون إضافة أي دلالات على الصورة.

ب- تستخدم في المقابلات واللقطات الحوارية لكونها لا تمتلك أي أثر درامي.

ج-يكون فيها ارتفاع وضع الكاميرا مناسباً ومريحاً للرؤية وأن وهذا يتوقف على المدى الذي نصور فيه الموضوع وليس ارتفاع الكاميرا أي لابد أن تكون الكاميرا في مستوى عينيه إذا وقف الشخص لا بد أن ترتفع الكاميرا لتظل في الزاوية العادية في حين يجب أن نخفض ارتفاع الكاميرا إذا كنا مثلاً نصور مجموعة من الأشخاص الجالسين وهذا يفسر

لنا لماذا توضع كراسي المتحاورين في برنامج المحاورات على منصات ترتفع عن أرضية الأستوديو حوالي ٢٠ سم حتى يستطيع المصور أن يقوم بعمله خلال الإنتاج دون أن يحني ظهره طوال فترة الإنتاج .

زاوية فوق مستوى النظر high level angle: هي الزاوية التي توضع فيها الكاميرا بمستوى فوق مستوى العينين للشخص المصور

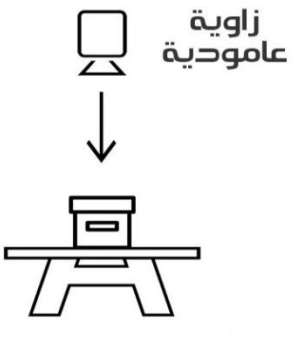

يكون الموضوع المصور منخفضا عن الكاميرا الغرض منها:

أ- هذه الزاوية مفيدة جدا عندما ترغب أن يرى المتلقي نظرة عامة على الديكور أو الملعب

ب- تصغير الحجم والمكانة للشخص المصور حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي

ت- تهدف الى منح الإحساس بالوحدة وانهيار القوة وفقدان المنزلة والتحقير والتقزيم والظهور في موقف الضعيف

ث- الإيحاء بنوع من الملل داخل المشهد

زاوية تحت مستوى النظر low level angle: هي ذات تأثير منعكس للزاوية المرتفعة حيث يتم وضع الكاميرا تحت مستوى العينين أي أسفل الشخص ولهذا فان الكاميرا تصور لأعلى في اتجاه الموضوع مما تمنح الإحساس بالارتباك

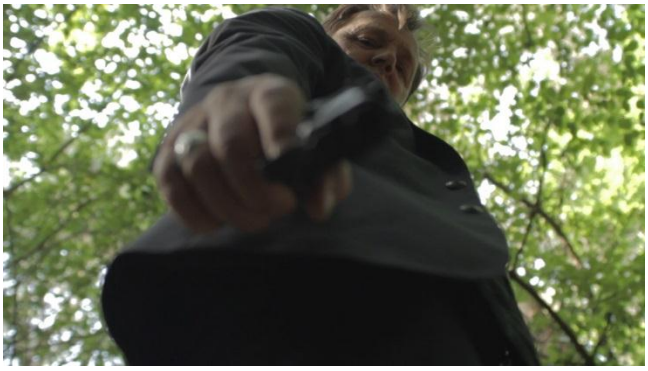

يكون الغرض منها:

أ- تعطي إحساسا للمتلقي بزيادة حجم الموضوع.

ب-تمنح إحساسا بالعظمة للشخصيات وتظهر الشخص أكثر طولا وقوة.

ت-تستخدم في تصوير الإعلانات التجارية لتكبير الأحجام.

ث-تستخدم في الدعاية للمرشحين ورجال السياسة لتصورهم بهيئة أعظم واقوى

الزاوية المائلة canted angle: هي الزاوية التي يكون وضع الكاميرا فيها بشكل مائل الى أحد الجانبين ضمن الزاوية المطلوبة

زاوية مائلة

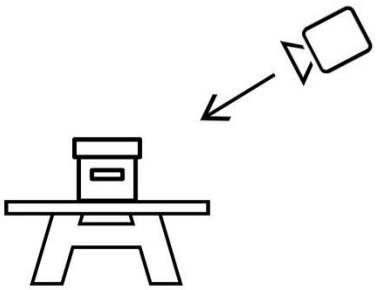

الغرض من استخدام هذه الزاوية يتمثل ب:

أ- تستخدم في مواقف عدم الاتزان مثل مشهد تكون فيه الشخصية بحالة سقوط

ب- تستخدم أكثر الأحيان في اللقطات الذاتية.

ت- توحي هذه الزاوية الى التوتر والتشتت

ث- تتميز بالفاعلية والإثارة وعدم الاستقرار.

ج-تعطي إحساسا بالترقب وعدم الواقعية لدى المتلقي

الزاوية الرأسية او عين الطائرeye bird angle: تتم هذه الزاوية من خلال وضع الكاميرا بارتفاع عالي او تكون في الجو

الهدف من استخدام هذه الزاوية يتمثل بالآتي:

أ- تصغير قيمة واهمية الشخصية المصورة.

ب- في مشاهد الحركة لغرض متابعة الشخصيات.

ان اختيار الزوايا يتم وفق التأثيرات الدرامية وإبراز المنحى الجمالي والتي تتلخص بالتالي:

أ- خلق وإبراز المعاني او العلاقات بين عنصرين او أكثر لمجال التصوير لهدف خلق علاقة ذات معنى بين عنصر في مقدمة الصورة واخر في الخلفية.

ب- اختيار الزاوية من شأنه ابراز الصفات الجمالية للموضوع والتي لا يمكن عزلها عن الملامح الوظيفية.

ت- ان اختيار الزاوية بشكل ذكي يبرز ماهية وطبيعة الاجسام سواء ان كانت ثابتة او متحركة ليكسب انتباه المتلقي

ث- تقديم الواقع الى المتلقي بطريقة جديدة.

١٢- الإضاءة lights:

هو اهم عنصر في التصوير السينمائي والتلفزيوني لكون الموضوع المضاء هو مركز الجذب للمتلقي فالإضاءة تشكل كل ما تراه عدسة التصوير لتكسبه العمق او التسطح الاثارة او الملل الواقعية والافتعال ويكون مدير التصوير هو المسؤول عن الإضاءة

عند استخدام الإضاءة يجب مراعاة

أ- مصدر الضوء إذا كان حاد او منتشر او مصدر طبيعي او مصدر صناعي

ب- زاوية سقوط الضوء سقوط الموجة الضوئية على السطح بزاوية معينة وهي زاوية السقوط

ت- لون الضوء الجسم المضاء يكون هو المصدر المهم وكلما كانت اضاءة المشهد خافتة كلما كان إدراك المتلقي للجسم أكبر.

تتضمن الإضاءة عدة اشكال متنوعة وهي:

أ- اضاءة ذات طبقة عالية: وتكون الإضاءة فيها ساطعة وعامة في كل انحاء المكان.

ب- اضاءة ذات طبقة منخفضة: وتكون الإضاءة فيها حادة في بعض أجزاء الصورة فقط من دون اضاءة المناطق المضللة.

ت- اضاءة متدرجة: تعمل على اضاءة المكان فيها بالتساوي فتكون اضاءة ناعمة غير مباشرة بحيث تظهر كل التدرجات.

تقسم الإضاءة عند التصوير الى عدة أنواع وهي:

الإضاءة الرئيسية key light:

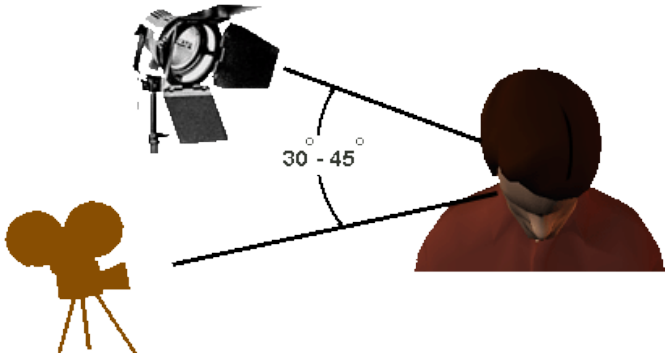

تعد هذه الإضاءة هي المصدر الأساسي عند التصوير والذي يسيطر على المكان او الشخصية المراد تصويرها وتكون مصدر واحد فقط يكون موقعها امام الجسم المصور وبزاوية ٤٥ درجة من امتداد خط العدسة وتمتاز هذه الإضاءة بعدة خصائص منها:

أ- تكون هذه الإضاءة قمم ضوئية عالية

ب- تخلق ضلال لدى الشخصية

ت- تبرز من شكل الجسم المراد تصويره

ث- تجسد التكوين الأساسي للشخصية

الإضاءة الخلفية back light:

يكون موقع هذه الاضاءة صادر من خلف الموضوع او الشخصية المراد تصويرها بمعنى انها تكون في الاتجاه المواجه للكاميرا امام المصور فيكون اتجاهها نحو رأس الشخص وكتفيه محققة نوع من السطوع ومن الخصائص التي تمتاز بها الإضاءة الخلفية هي:

أ- انها تحقق نوع من التأثيرات على الجسم المصور

ب- تخلق الاحساس بالبعد الثالث (العمق) فتبرز الخواص المجسمة للشخصية

ت- تبرز درجات التباين بين الظل والضوء.

الإضاءة الممتلئة fill light:

سميت بهذه التسمية لكون وظيفتها تتحدد بمليء الظلال في الصورة حيث انها تستخدم في اعمال الدراما لما تعطيه من معاني وتعابير عن نوعية المزاج للشخصية المصورة وتظهر العمق في الصورة وبالتالي تصبح أكثر جمالا فتستخدم في تصوير الأبنية إذا كان هناك ظلال نستطيع أن نرى أبعاد البناء وكذلك في تصوير الوجوه لتظهر تفاصيل صورة الوجه بشكل أكبر.

وبذلك نجد انه كلما كانت كمية الضوء المعرضة على حساس الكاميرا عالية فأن الصورة تظهر زائدة الإضاءة أما في حال كون كمية الضوء المسلطة قليله فإن الصورة تظهر داكنة لذل علينا أن نحدد المقدار الصحيح من الضوء المراد إدخاله إلى داخل الكاميرا كما هو موضح في الشكل

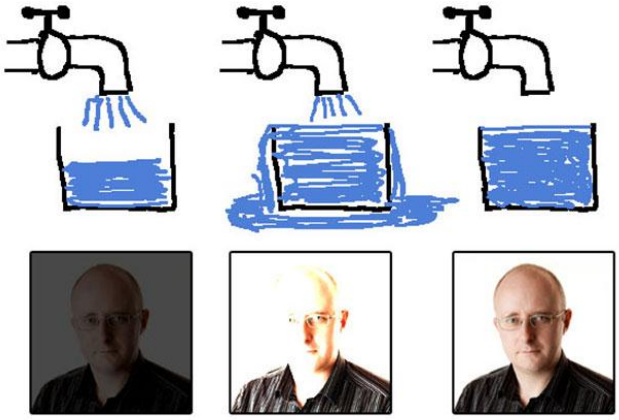

١٣- مفهوم الكروما، مميزاتها واستخدامها:

وهي تقنية ذات مؤثرات خاصة قد تستخدم اثناء التصوير احياناً أو في مرحلة ما بعد الإنتاج لتركيب او دمج صورتين أو مقطعين فيديو مع بعضهما ويتم وفق درجات اللون جاعلاً منها واحدة من الأدوات القوية التي تستخدم في أعمال المونتاج والخدع السينمائية للكروما عدة تسميات منها العزل اللوني او Color keying او Green Screen او Blue Screen او Chroma key

كيفية استخدام الكروما:

أ- يتم تصوير المشهد على خلفية ذات لون أخضر أو أزرق

ب- مراعاة المسافة بين الشخصية والخلفية التي يجب ان تتراوح من مترين الى ثلاثة وكذلك بين الشخصية والكاميرا

ت- حصر الموضوع ليتم بعد ذلك حذف هذه الخلفية ببرامج المونتاج ودمج المشاهد والمؤثرات المصممة المطلوبة معها بواسطة برامج المونتاج

ث- توزيع مصادر الإضاءة الخمسة بشكل صحيح لعدم ترك ظلال الشخصية

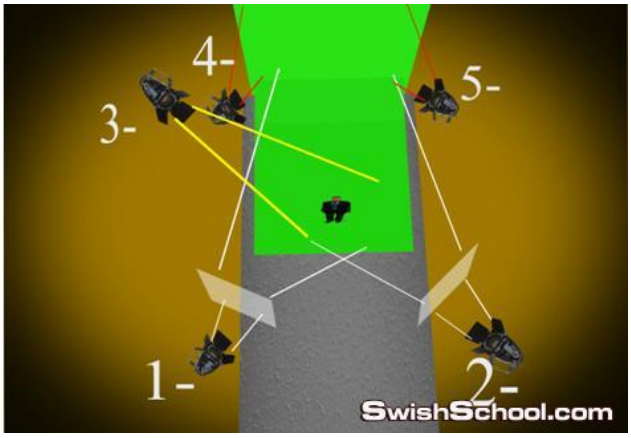

وبذلك أصبحت الشاشة الخضراء جزء لا يتجزأ من عملية المؤثرات الخاصة والتي تسمح لمنتجي البرامج التلفزيونية وصانعي الأفلام استخدام التكنولوجيا المتقدمة لعرض خلفيات افتراضية عليها لتبدو وكأنها تتواجد بشكل حقيقي في المشهد هذه العملية تتم من خلال إفراد لون معين في صورة إلكترونية ومن ثم باستخدام برامج الكمبيوتر يتم جعل لون الخلفية شفاف وهذا ما يسمح لصورة أخرى بالظهور من خلال هذه الخلفية

تمتاز تقنية الكروما بعدة ميزات منها:

أ- توفير الكثير من المال والوقت والجهد فبدلاً من أن يضطر فريق العمل لبناء البيئة المحيطة المطلوبة في التصوير أو مثلا بناء ديكورات المباني التاريخية والتي تأخذ الكثير من الوقت والمجهود فيمكن أن يتم تصوير المشهد بالكروما ثم تصميم البيئة المحيطة المطلوبة على برامج الجرافيك ومن ثم دمجها بسهولة مع المشهد كما تُستخدم هذه التقنية عادة في نشرات أحوال الطقس حيث يكون مقدم النشرة واقف أمام خريطة حاسوبية كبيرة أثناء البث الحي لنشرات الأخبار والتي هي عبارة عن خلفية خضراء أو زرقاء اللون فعند استخدام خلفية زرقاء يتم تركيب خرائط جوية مختلفة على أجزاء الصورة التي تحمل اللون الأزرق ولو كان مُقدم النشرة يرتدي ملابس زرقاء فإنّ ملابسه أيضاً يتم استبدالها بخريطة الطقس المضافة للخلفية

ب- تستخدم في اللقطات الصعبة فمن الصعب مثلاً على المخرج أن يأتي بسفينة ويقوم بحرقها من أجل مشهد في الفيلم لذلك يتم استعمال الكروما بالإضافة إلى مختصين في برامج الجرافيك

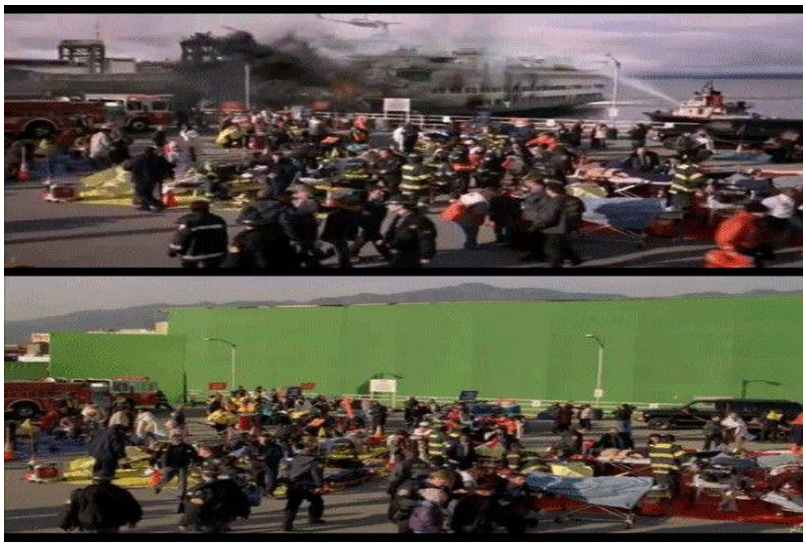

ت- تساهم الكروما في تقليص ميزانية الفيلم فلا يعقل أن يقوم المنتج بالدفع لكل الأشخاص الذين ظهروا في لقطة لا تتجاوز الدقيقة

ث- تستخدم في المشاهد الصعبة مثل المشي على مساحات ضيقة

ج-يمكن إضافة شخصيات ثلاثية الأبعاد في رفقة شخصيات حقيقية

من خلال الكروما تم تصوير أفلام كثيرةً جداً بهذه التقنية ومن أشهرها Spiderman و Superman فضلاً عن أفلام كثيرة لا تعد ولا تحصى وبفضل الكروما لم يعد المخرج يحتاج إلى السفر إلى دولة أو مدينة من أجل لقطة في الفيلم فمن خلال استخدام الكروما يمكنه عمل ذلك مع تقليل تكاليف الإنتاج وأيضاً بهذه التقنية

١٤- الكلاكيت:

ويطلق عليه ايضاً بمؤشر اللقطة وهو عبارة عن لوح من الخشب يتصل بأحد طرفيه ذراع خشبية تتحرك بسهولة ولها صوت مسموع عند الطرق عليها وعادة ما يكون اللوح أسود اللون ومخططاً بالأبيض ونجده مقسما إلى مربعات بوساطة اللون الأبيض حيث يتم تدوين كل من (اسم المشهد، تاريخ التصوير، زاوية الكاميرا، عنوان الإنتاج واسم المخرج) وأي معلومة بخصوص المشهد

ظهر لوح الكلاكيت لأول مرة عام ١٩٢٠م في استوديو (إيفي) في أستراليا فقد كانت وظيفة الكلاكيت في البداية تتم من خلال شخص يمسك بلوحة أو سبورة يدون عليها بيانات المشهد بالطباشير مع شخص آخر يصدر صوت طرق بلوحين خشبين لهما نفس الغرض ومع تطور وتقدم التكنولوجيا تم دمج كلا الأداتين في لوح واحد

وظيفة الكلاكيت:

بدأت مع ظهور التصوير السينمائي حينما كانت كاميرات تصوير الأفلام ضخمة وتلتقط المشاهد كلاً على حدة حيث يتم تسجيل المشاهد واللقطات المنفصلة على أفلام منفصلة ثم يتم تجميعها وإعادة تسجيلها على شريط الفلم الرئيسي في غرفة خاصة تعرف باسم غرفة (تسجيل الحوار الإضافي) فعندما يتم جمع كلا الجزئيين (الصوت والصورة) ومن ثم مطابقة الأجزاء والمشاهد معاً هنا سوف تبرز أهمية لوح الكلاكيت واستعمالاته التي تجعل مزامنة الفلم أسهل وذلك اثناء طرق كلاً من جزئيه وإصدار الصوت بين كل مشهد وآخر ليسهل على المونتير فيما بعد انتقاء مسار الصوت المطابق للصورة ومن ثم توصيلهما معا.

الكلاكيت الالكتروني:

وهو يشبه لوحة الكلاكيت التقليدية سواء من ناحية العمل او الشكل الذي يتكون من قطعتين مخططتين بالأبيض والأسود ايضاً

يختلف الكلاكيت الالكتروني عن الاعتيادي من ناحية التقنية حيث ان الكلاكيت الالكتروني يصنع من قطعة مستطيلة عادة ما تكون من البلاستيك الأبيض يوضع عليها شاشة LED لعرض أرقام الكود الزمني Time Code ومركب خلفها مولد داخلي لهذه الأرقام وفي هذه الحالة يتم توصيل اللوحة بالكاميرا وجهاز تسجيل الصوت في آن واحد لكي تكون صورة

وصوت اللقطة لها نفس أرقام الكود الزمني وفي هذه الحالة تصبح اللوحة هي المسؤولة وتكون الكاميرا وجهاز تسجيل الصوت هما التابع وهو ما يجعل وظيفتها تتم بسهولة ودقة أكثر

١٥- العدسات Lenses:

وهي جسم زجاجي يوضع على سطح الكاميرا المستو يقوم بتجميع الضوء المنعكس ضمن البؤرة ومن ثم تسجيلها اما على الفلم الحساس او المحسوس وهي تقوم بدور مزدوج في التصوير تتمثل الأولى بالتحكم في كمية الضوء الداخل للكاميرا والأخرى في مقدار وضوح الصورة

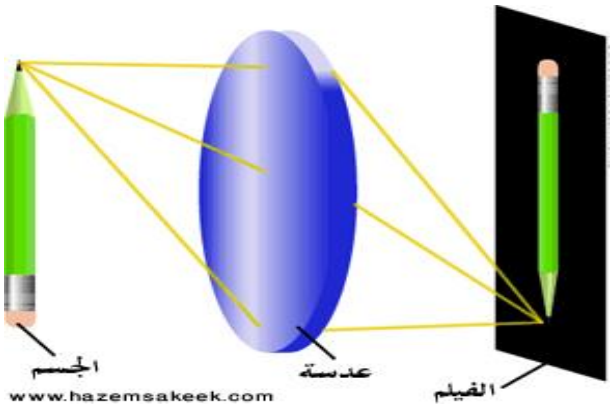

وبذلك فأن دور العدسات يجعل منها وسيلة بصرية تعمل على تجميع الكثير من الاشعة الضوئية من خلال مجموعة من القطع الزجاجية كما ان لكل عدسة استعمالات معينة حسب غرض التصوير وكذلك لها خصائص تميزها عن الأخرى وحسب هذه الخصائص نحصل على مؤثرات وامكانيات مختلفة في التصوير

هناك مجموعتان من العدسات وهي

اولاً: العدسات ثابتة البعد البؤري: والتي يكون البعد البؤري فيها ثابت لا يتغير وهذه العدسات تقسم الى اربعة أنواع رئيسية تتمثل ب

عدسة قصيرة البعد البؤري wide lens:

تكون قياسات هذه العدسة بين (١٦-٢٤ملم) وأفضل قياس ٢٥ ملم حيث تكون فيها الصورة أكثر وضوحا اما عندما يكون القياس (٥-١١ملم) تصبح العدسة fish eye

وللعدسة قصيرة البعد البؤري خواص تتمثل ب:

أ- تمتاز بمجال رؤية أوسع من العين البشرية.

ب- تزيد من العمق الفراغي داخل الكادر.

ت- تزيد من عمق الميدان.

ث- تشوه حافات الصورة مع حفاظها على النسب أي بمعنى انها تقوس الجوانب.

ج-تعطي سرعة لحركة الاجسام المتجهة باتجاه الكاميرا.

ح-تكون استخداماتها لأغراض جمالية وكذلك في فقدان التوازن عند اختلال واهتزاز الشخصيات تستخدم كذلك في مشاهد المعارك لأنها تعطي مساحة أوسع.

عدسة متوسطة البعد البؤري normal lens:

35mm f/1.8 85mm f/3.5 50mm f/1.4

يكون قياس هذه العدسة والثابت لها هو ٥٠ ملم وتتميز بالخواص التالية:

أ- تمتاز بمجال رؤية يشبه العين البشرية.

ب- تستخدم في اللقطات الثنائية (الحوارات) لكونها تمتاز برؤية شبيهة برؤية العين البشرية.

عدسة طويلة البعد البؤريtele photo lens:

تكون قياسات هذه العدسة من ٦٥ او ٧٠ فما فوق ولهذه العدسة مجموعة من الخواص تتمثل بالآتي:

أ- تمتاز بمجال رؤية ضيق.

ب- تلغي او تكاد ان تلغي من العمق الفراغي داخل الكادر.

ت- تلغي او تكاد ان تلغي من عمق الميدان بين العدسة والجسم المصور من خلال ضغطها للأجسام.

ث- الصورة او الجسم الذي يلي الجسم المصور يظهر غير واضح او مغوش كلما زاد قياسها.

ج-تبطئ من حركة الاجسام المتجهة باتجاه الكاميرا.

ح-تستخدم في الملاعب الرياضية لمقدرتها على تصوير اللقطات من دون دخول الملعب، كما تستخدم في الغابات لتصوير الحيوانات المفترسة او عند تصوير الاجسام البعيدة.

عدسة فائقة البعد البؤري macro lens:

يكون قياسها ١٠٠ملم ومن خواص هذه العدسة

أ- تعمل على تضخيم وتكبير الاجسام الصغيرة مثل الحشرات وإظهار تفاصيلها الدقيقة.

ب- يظهر الجسم مسطح من دون أي عمق في الصورة لان العدسة تكون مقربة من الجسم.

ت- لها استخدامات جمالية حيث تستخدم في المشاهد الخيالية عند فشل الشخص الوصول لشيء كبير الحجم.

ثانياً: العدسات متغيرة البعد البؤري:

تتمثل بعدسة ال zoom حيث تضم هذه العدسة المجموعتين (ثابتة البعد البؤري ومتحركة البعد البؤري) معاً ومن خصائصها

أ- تكون صورتها اقل نقاوة او وضوح من العدسات الثابتة لاحتوائها على مجموعة من العدسات.

ب- العمق في عدسة الزوم يتلاشى.

ت- تعطي دقة أكثر.

ث- تستخدم في مشاهد التأكيد على موضوع معين او في التعبير عن تأثير الصدمة او المفاجأة.

ج-تحل محل حركة الدولي.

ح-ذات تأثير حركي غير طبيعي.

خ-تستخدم في انسحاب وتقدم الممثل نحو الكاميرا.

١٦- التكوين الصوري:

هو توزيع وترتيب العناصر المرئية ضمن الكادر من كتل وخطوط واضاءة والوان واكسسوارات لغرض الإفصاح عن هدف معين وايصال رسالة ذو معنى للمتلقي

يتحقق التكوين الصوري الجيد على مستويين

أولاَ: يسمح بأن يتفاعل الموضوع الذي يتم تصويره مع البيئة المحيطة به

ثانيا: يستطيع توصيل رسالة بصورة مستقلة عن الفعل في القصة وذلك من طريقة وضع الموضوع الذي يتم تصويره داخل الكادر

ويتم من قبل العديد من العاملين ومن ضمنهم المخرج لكونه مسؤول عن العمل الفني ككل وبذلك يلجأ المخرج الى استخدام التكوين الصوري لإبراز الشخصية المراد تسليط الحدث عليها وهذا بالتالي يتحقق من خلال الاستعانة بأسلوب التثليث بمعنى ترتيب الشخصيات او الموضوع المصور بشكل المثلث فتأخذ قمة المثلث (المركز) الأهمية الكبرى لتحظى بمحط انتباه المتلقي وبذلك فأن المخرج عليه ان يدرك بأن التقسيمات الصورية للعناصر المرئية يجب ان تكون مفهومه لغرض إيصال الرسالة او المعنى المطلوب وللتكوين الصوري الجيد

هناك أربع قواعد أساسية :

الأهميةImportance : يجب أن يحتوي الكادر دائما على شيء هام ومؤثر داخل العمل لذا هناك بعض المخرجين يحافظون على الحركة أو الفعل الدرامي مستمرا داخل الكادر على الرغم من أن تلك الطريقة تحتوي نوع من المبالغة غير أنه من الضروري أن يكون هناك جديد على الأقل في كل لقطة جديدة

التوترTension : يتضمن التكوين نوع من التوتر بصرف النظر عن موضوع التصوير أو الفعل حيث يكون المغزى من التوتر ان لا يسمح لعين المتفرج بالاستقرار على عنصر واحد ودفع العين للانتقال بين العناصر باستمرار

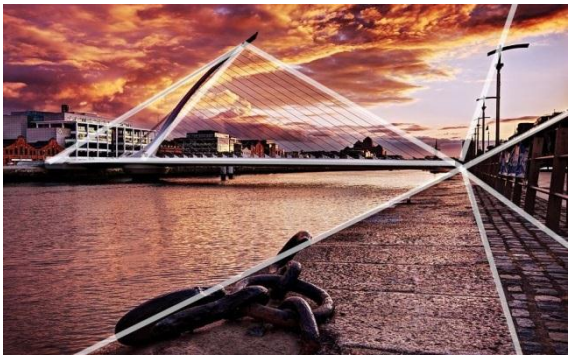

العنصر الجمالي Aesthetics : أن طريقة استخدام التكوين يجب أن تكون مرضية من الناحية الجمالية

البساطة Simplicity : البساطة هي القدرة على اظهار تأثير جزء في الصورة من دون تشتيت عين المتلقي من الضروري أن تكون عناصر الصورة مرتبطة مع بعضها بفكرة معينه لكون ان التكوين المعقد والمربك يبعث تأثيراً محيراَ في داخل المتلقي وهذا لا يعنى أن يكون التكوين سطحياً

الهدف من التكوين الصوري :

أ- عرض المرئيات بشكل جيد مما يجعل المتلقي يتعرف عليها بسهولة ويتوصل الى معرف دلالاتها ومحتواها بشكل سلس.

ب- ان لا يظهر الموضوع بشكل مشوه ومبهم حيث يجب ان يكون العنصر المهم هو البارز وان لا يتأثر بالعناصر المرئية الأخرى.

ت- ان تتضمن العناصر المرئية محتوى مختلف عن المألوف تقود المتلقي نحو معاني جديدة والابتعاد عن التكرار الذي ينتج نوع من الملل.

ث- يجب ان يتم توزيع العناصر المرئية بطريقة تخلق شعور بالعمق وهذا بدوره يتحقق من خلال توظيف الكاميرا واختيار العدسة والزاوية المناسبة والاضاءة والألوان بالشكل الملائم والصحيح.

هناك العديد من العناصر التي تدخل في تكوين الصورة والمتمثلة بالآتي:

اولاً: الاجسام: يقصد به الجسم الخارجي لأى عنصر من عناصر التكوين له ملامح محددة ويكون ذو هدف او غرض داخل الكادر ويقع ذلك الموضوع اما في المقدمة أو في الوسط او خلفية الكادر ويكون على هيئة مختلفة مثل الخطوط والأشكال والأنماط والخ

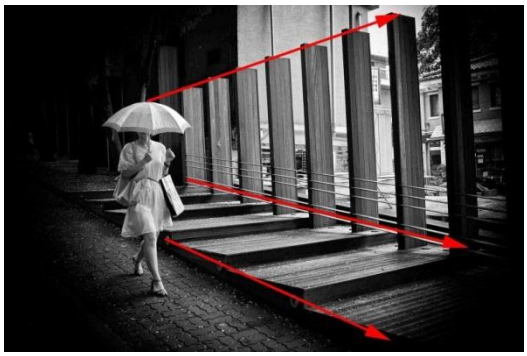

ثانياً: الكتلة: تستخدم الكتلة لجذب انتباه المتلقي فهي الوزن المرئي لشكل أو مساحة ما في الكادر ويعتمد الوزن المرئي على الأدراك الحسي للمتلقي ويمكن التحكم فيه من خلال قرب او بعد الجسم المصور والطول والقصر وكذلك موضع الجسم سواء ان كان في الاعلى او الاسفل للكادر.

ثالثاً: التوازن: توزيع العناصر المكونة للتكوين بشكل معتدل داخل الكادر ويعطى التوازن الجيد شعورا بالجمال وأسهل طريقة لفهم التوازن المرئي هو أن نتخيل شكلين لهما نفس الكتلة وأن نضعهم على أبعاد متساوية من مركز الكادر وللحصول على التوازن المطلوب علينا أن نحرك الشكل ذو الكتلة الأثقل قريباً من مركز الكادر أو أن نحرك الكتلة الأخف قريبا من حافة الكادر أما لو كان هناك شكلاً واحداً فقط فعلينا أن نضعه في مركز الكادر

يقسم التوازن الى :

التوازن المتماثل: يحدث بين الأجسام ذات الكتل المتساوية الترتيب حيث ان الأجسام تحتل نفس الموقع على جانبي الكادر.

ب_ التوازن الغير متماثل:

يحدث بين الأجسام ذات الكتل الغير متساوية أي بين جسمين مختلفان في موضعهما داخل الكادر وهذا النوع من التوازن هو الأكثر استخداماً لأن العناصر المكونة للصورة عادة ما يكون لها كتل مختلفة وتكون هذه الطريقة أكثر تشويقاً من التوازن المتماثل.

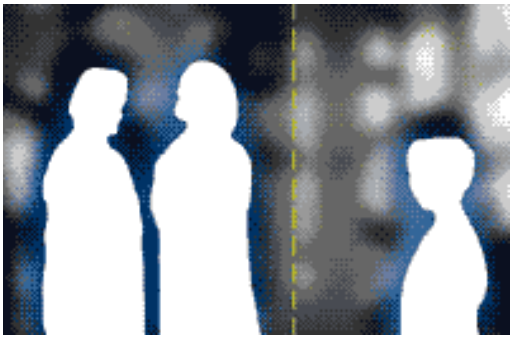

ج_ النسبة الذهبية:

هو أن يقسم الكادر إلى جزئيين غير متساوين حيث يمثل الجزء الأصغر ثلث الكادر والجزء الأكبر يمثل ثلثي الكادر ويتم وضع الأجسام بتوازن غير متماثل كمل يمكن استخدام تلك الطريقة إما أفقيا أو رأسيا اعتمادا على الموضوع الذى يتم تصويره ويطلق على هذه الطريقة الوسيلة الذهبية أو قاعدة التثليث لأنها تخلق صورة مرئية أكثر تشويقا وتساعد على إظهار العناصر الهادئة أكثر إثارة

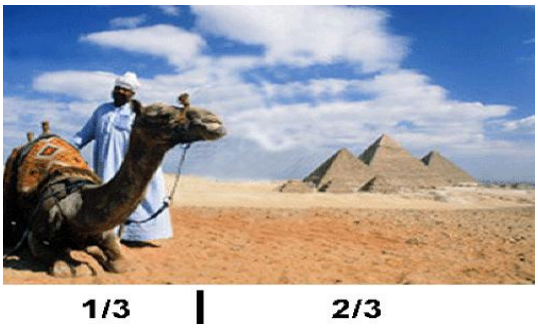

رابعاً: العمق: يعبر العمق عن الإيحاء بأكثر من مستوى في التكوين ويتجه المصورون إلى خلق إيحاء بثلاث أبعاد عند تكوين اللقطة ذات البعدين باستخدام وسائل عديدة مثل طرق مثل (نوع الزاوية او الاضاءة او الديكور او الالوان والخ) فالصور العميقة ذات تأثير أقوى وأكثر تشويقا من الصور المسطحة ذات المستوى الواحد

لتكوين عمق في الصورة يتم من خلال :

أ- اختيار زاوية مناسبة

ب- التحكم في مقدمة وخلفية الصورة

ت- تشابك الاشكال

ث- دمج الخطوط

ج-حركة الكاميرا

ح-تصغير حجم الجسم المصور

خ-حركة الممثل

د- الاضاءة كالظل والضوء

ذ- الالوان

خامساً: تحديد الكادر: للحصول على تكوين صوري ذو جمالية وتوازن يجب اتباع مايلي:

أ- ضبط المسافة بين اعلى الشخصية والكادر وبين جوانب الشخصية والكادر.

ب- عدم وضع الشخصية موازاة حافة الكادر لكونها تعطي ايحاء للمتلقي بوجود نقص في الصورة.

ت- الحصول على قوى من خلال استخدام الكادر داخل كادر.

١٧- تقنيات الصوت في الإذاعة:

الصوت عبارة عن مجموعة من الذبذبات المركبة وهذه الذبذبات هي نتيجة للتغييرات التي تحدث في الضغط الجوي ابتداء من مصدر الصوت حتى دخوله الآذن

الصوت الاذاعي هو وسيط يعتمد على خيال المستمع الى حد كبير يدار من قبل مذيع تكون ادواته هي لغته وصوته الذي يجب ان يتمتع بأسلوب جذاب ومشوق

كيفية انتقال الصوت:

يتم ذلك عندما تهتز كمية الهواء الملاصقة للفم أو لمصدر الصوت حيث ان هذه الاهتزازات تحدث تغيراً في الضغط الجوي الذي ينتقل عن طريق التضاغط والتخلخل إلى مكان استقبال هذه الاهتزازات سواء كان من خلال ميكروفون المسجل أو أذن المستمع الامر الذي جعل من الصوت يمثل العالم الاخر او الجانب الاخر للواقع ليجعل منه وسيلة من وسائل التواصل والأساس في نقل الأفكار

والصوت كبقية العناصر الفنية التي مرت بمراحل أخفقت فيها ومع المحاولات المتطورة تمكن الصوت من ان يأخذ مساحة مهمه في العمل الفني جعلت من الأصوات في الإذاعة القدرة

على ان تثير الصور فأي عمل فني إذاعي يعتمد على الصوت لذا يجب على الذيع او الممثل الاذاعي اثناء الحديث ان يوحي بمضمون مرئي لذلك يكون للمدى الصوتي استمراريه للمشهد

السيناريو الاذاعي:

السيناريو الاذاعي او السكربت هو مخطط للحلقة التي سوف يتم تقديمها ومناقشتها وللحصول على حلقة متناسقة ومتكاملة يجب ان يتضمن اعداد السيناريو

أ- مخطط عن نوعية البرنامج والهدف او الرسالة منه

ب- نوعية الاسئلة التي سوف توجه للمستمعين

ت- عدد الضيوف والمواضيع التي يتم مناقشتها معهم

ث- نوعية الموسيقى او الاغاني التي سيتم عرضها خلال الحلقة

ج-هل سيتم استقبال المكالمات الهاتفية والرسائل من المستمعين

ح-زمن عرض الحلقة

الصفات التي يجب ان تتوفر لدى المذيع:

أ- خامة الصوت ودرجة وضوح نطق الحروف

ب- طريقة تقديم الموضوع في ايصال الرسالة او الفكرة

ت- ان يكون ملماً بالتكنولوجيا والثقافة والثقة بالنفس

ث- سرعة البديهية والقدرة على التعامل مع المواقف

اهمية الصوت:

للصوت أهمية كبيرة فهو يمتلك نسبة مهمة جدًا في عملية اكمال تكوين الصورة داخل البرامج او العمل الدرامي او الفلم بشكل كبير جدا

فمنذ مجيء الصوت تقريباً وصانعوا الأفلام يقطعون قصصهم السردية بفواصل موسيقية موجزة ليقدم للمستمع محادثة صورية لها دلالات ومعاني متنوعة ومختلفة بالإيقاع والشعور الحسي الذي بدوره يحمل معاني ذهنية وفي إبريل من عام ١٩٢٧ بُني أول أستوديو صوتي في العالم وفي مايو من نفس السنة أنتج أول فيلم سينمائي طويل وناطق بشكِل كامل بعنوان (مغني الجاز)

هناك عدة مواصفات لأنواع الصوت تؤثر في شكل شريط الصوت النهائي وهي:

أ- **الدقة الصوتية:** تمثل الدقة أهمية خاصة في مرحلة تسجيل الصوت خاصة الأصوات البشرية والموسيقي فالمتلقي قد يتأثر في حبه للشخصية أو كره لها من خلال صوت هذه الشخصية اما في اللقطات التي تستخدم فيها الموسيقي يكون لدى أي شخص ذو قدرات سمعية خاصة لنوعية النغمة الموسيقية المستخدمة إن يميز النشاز.

ب- **تناسب الصوت مع الموضوع:** يجب أن يكون لكل صوت خامة تتناسب مع الموضوع الذي يدور حوله الحديث ويمكن استغلال أجهزة الصوت في الاستديو في خلق شخصية صوتية متميزة لكل ممثل وتكون بالشكل الذي يلائم دوره.

ت- **المنظور:** يعتبر المنظور عنصراً صوتياً هاماً كما هو الحال في الصورة فمثلاً لا يجب أن يكون صوت رجل يقف على بعد عشرة أمتار من الكاميرا في نفس قوة صوت رجل يقف على بعد عشرة بوصات ويتحدث بنفس النبرة وإلا سيفقد مصداقيته لدى المتلقي لذا يجب أن يكون المنظور الصوتي ملائماً للصورة المصاحبة.

ث- **حركة الصوت:** يجب أن تتحرك الأصوات مع مصادرها قرباً وبعداً عن الكاميرا بالإضافة لهذا يجب أن تعكس حركة الصوت طبيعة الوسط الذي تتحرك خلاله الشخصية فإذا كان هناك شخصان يتبادلان حواراً وسط زحام جمهور يشاهد مباراة كرة قدم لابد أن يبدو أنهما يحاولان رفع صوتيهما فوق الأصوات المحيطة لأن سماع الحوار في الطبقة الطبيعية المعتادة وخفض أصوات الخلفية سوف يبدو مزيفاً للمتفرج.

ج-**الأصوات غير المحددة:** يتم وضع أصوات غير واضحة المعالم على شريط الصوت لتعكس واقعية الحياة اليومية وصخبها وتكون هذه الأصوات مقبولة عندما تمثل حواراً غير هام يدور في الخلفية أو أصوات موسيقى أو مؤثرات تملأ المكان الذي يدور فيه المشهد ولكن يجب أن يكون الحوار مسموعاً بوضوح حتي إذا كان يدور في خلفية المشهد لو أنه يحتوي معلومة تهم المتلقي لأنه إذا شعر في أية لحظة أنه يبذل مجهوداً لفهم ما يقال فسوف يبدأ صبره في النفاذ علي الفور لذا فأن الأصوات غير المحددة تلعب دوراً وظيفياً مكملاً أما في الحوار والحكي فيجب أن تسُمع الكلمات بوضوح .

ح- **مونتاج الصوت:** يعتبر مونتاج الصوت هو الشق المسموع من المونتاج البصري وهو عملية توليف أجزاء من الحوار مع مقاطع من الموسيقي والمؤثرات الصوتية لتكوين معنى مختلف عن دلالات هذه الأجزاء المنفصلة فمثلاً لو تخيلنا موقفاً حزيناً يتوفى فيه رب عائلة فسنسمع أصوات بكاء مختلطة ببعض العبارات وأصوات أقدام تهرول ذهاباً وايابا لذا فأن هذا المزيج الصوتي سوف يرفع بلا شك من تأثير المشهد على المتلقي.

١٨- عناصر الصوت:

الموسيقى:

هي عنصر اساسي من مقومات العمل فهي مرحلة مكملة ومتممة للحالة المزاجية والإيقاع في القصة وليس من السهل وضع الموسيقى أثناء تصوير العمل الفني كما هو الحال مع الحوار والمؤثرات الصوتية ولهذا فإن الموسيقى تؤلف مسبقاً ومن ثم تستخدم بعد أن يتم المونتاج

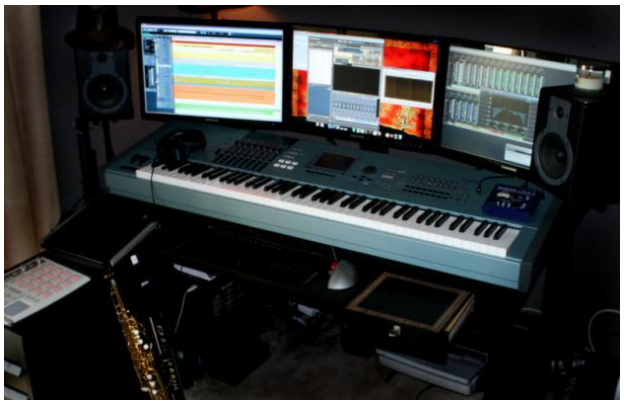

ولهذه القاعدة حالات استثنائية تتمثل في:

أفلام الرسوم المتحركة حيث يتم تأليف الموسيقى وتسجيلها أولاً ثم يتم قياس الموسيقى تبعاً لعدد الكادر في الفلم والمعلومات المسجلة على الكادر وحين يتم الانتهاء من الفلم تكون النتيجة مطابقة للموسيقى في الكادر

أما في الأفلام الموسيقية يتم تصوير الأبطال وهم يغنون ويرقصون على أنغام الموسيقى الأمر الذي يتطلب تأليف وتسجيل الموسيقى مسبقاً فهي تؤلف لتدعم عناصر الفلم من تصوير ومونتاج ومحتوى القصة أي انها مرتبطة بالفلم الذي ألفت لأجله

الهدف من استخدام الموسيقى:

أ- الإسهام الدرامي في العمل الفني عن طريق الألحان المرتبطة بالشخصيات والأماكن والحالة المزاجية

ب- درجة سرعة الايقاع

ت- التتابع والتأكيد الدرامي

ث- التحذير والفكاهة

ج-ويمكن أن تعامل الموسيقى أيضاً كوسيلة انتقال من مشهد لآخر وإضافة معلومة ما

استخدامات الموسيقى تتمثل في الحالات الاتية:

أ- **الموسيقى الرئيسية للبطل:** يؤلف هذا اللحن خصيصا للتعريف بشخصية معينة ومن أشهر الأمثلة على ذلك اللحن المشهور الخاص بشخصية لارا في فلم دكتور زيفاجو ان حدوث هذا الربط بين اللحن والشخصية يمكن ان يعزف في أي وقت وأي مكان في الفلم لإثارة ذكرى الشخصية ففي الفلم كلما ذهب دكتور زيفاجو ليرى حبيبته أو تذكرها أو كتب عنها أو فاز بها أو خسرها أو لمحها وسط الزحام كان يتم عزف لحن لارا

ب- **الموسيقى الخاصة بالمكان:** الموسيقى الخاصة بالمكان تساعد في توجيه المتلقي وإثارة مشاعره لأحداث مرتبطة بمكان معين فمثلاً مدينة تكساس الأمريكية لها لحنها الخاص الذي يعزف على الهارمونيكا وكذلك منطقة القناة في مصر ويمكن أن يُعزف بعد ذلك في الفلم لاستدعاء ذكريات هذا المكان

ت- **الحالة المزاجية:** يمكن أن يتم التعبير عن الحالة المزاجية لمجموعة من المشاهد بالموسيقى الخاصة بها فمثلاً في فلم الرجل الحديدي في مشهد حفلة تتويج الملك تصور نوع الموسيقى المصاحبة للملك بجلال كما يمكن بواسطة الموسيقى المعزوفة ان يتم تحويل الحدث والإحساس من السعادة إلى الخطر كذلك يستخدم بعض الأوروبيين مثل بيرجمان الموسيقى الكلاسيكية لمصاحبة الأحداث المهمة في أفلامهم.

ث- **السرعة:** السرعة في الفلم تعمل بصورة مكملة للحالة المزاجية للموسيقى وللحركة الدرامية السريعة على الشاشة كما في مشاهد الذروة ويتم عمل مونتاج هذه المشاهد بالتزامن مع مسار الصوت حتى يتم الوصول للدقة في عرض الصورة والصوت مما يزيد من قوة وبروز عنصر السرعة في الفلم.

ج-**موسيقى التتابع:** يمكن للموسيقي من خلال المونتاج أن تربط بين مجموعة من المشاهد التي ليس بينها علاقة لتعكس الحركة الدرامية في المشهد وتستمر بصورة مستقلة عن حركة موضوع التصوير نفسه.

ح-**التأكيد الدرامي:** من وظائف الموسيقى الأساسية هي التأكيد الدرامي مع التوازن في استخدام العناصر الأخرى كالحوار والمؤثرات الصوتية فالكلمة الواحدة أو الجملة أو حتى صوت الضجيج قد يكون محملاً بمحتوى درامي جوهري لكنه قد لا يصل إلى المتفرج أو ربما يصل ناقصاً إذا لم تصاحبه الموسيقى.

خ-**الموسيقى التحذيرية:** تعطى الشعور بأن شيئاً على وشك الحدوث وتستخدم غالباً في أفلام الحروب هذه النوعية من الموسيقى تحذر بقدوم معركة يتعرف عليها المتلقي بسهولة خاصة إذا كانت موسيقى وطنية أو عرقية.

المؤثرات الصوتية:

تلعب دوراً أساسياً في التأكيد على واقعية الحدث وفي إتمام فهم المتلقي للصورة التي يراها على الشاشة فمثلاً صوت الشلالات او صوت الامطار او الرياح او اغلاق الباب الخ

وللمؤثرات الصوتية وظائف أخرى اضافة الى التأكيد على الواقعية فيمكن مثلاً للصوت أن يعمل على الإيحاء بمساحة أكبر من حدود الشاشة التي يراها المتفرج وذلك لخلق حالة نفسية معينة ولخلق الإحساس بوجود أماكن غير موجودة أو لخلق الإحساس بالصمت

استخدامات المؤثرات الصوتية تتمثل في:

أ- **امتداد حدود الرؤية:** يمكن استخدام المؤثرات الصوتية للإيحاء بأحداث خارج حدود الشاشة فيمكن تصوير لقطة لأم تعمل في المطبخ يصاحبها أصوات لأطفال يلعبون في حديقة المنزل أو صوت تليفزيون في غرفة المعيشة وصوت بعيد لجز العشب كل تلك المؤثرات الصوتية تعطى إيحاء بالواقع وتجعل المتلقي يصدق ما يراه على حدود الشاشة الصغيرة هو جزء صغير من عالم أوسع

ب- **خلق جو نفسي:** يشكل العامل النفسي للمؤثرات الصوتية أهمية خاصة في أفلام الإثارة فمثلا صوت خطوات منتظمة هادئة او صوت باب يفتح في منزل خال من السكان أو وجود أصوات غير المألوفة هنا تعطي شعور للمتلقي بالخوف من المجهول ويجب بعد ذلك أن يتم التعرف على الصوت والتأكد من أنه غير ضار قبل أن تتم حالة الارتياح والكشف عنه والمخرج الجيد هو الذي يستطيع التعامل مع غريزة حب البقاء والإنسانية والخوف من المجهول لخلق جو من الإثارة.

ت- **الإيحاء بأماكن غير موجودة:** يمكن الإيحاء بأماكن خارج حدود الشاشة عن طريق استخدام المؤثرات الصوتية او تجنب التصوير بسبب التكلفة الانتاجية فمثلاً في أمريكا تم استخدام بركة محاطة بالأشجار مع شاطئ رملي صغير كغابة استوائية وتم

تصوير فيها أفلام طرازان في الثلاثينات أو حروب الغابات في السبعينات وذلك باستخدام إيحاءات الاصوات كالطيور والصقور والقرود واصوات رصاص وأسلحة وأصوات صرخات العدو بلغات أجنبية غير معروفة كما يمكن استخدام نفس أسلوب الإيحاء في مواقع التصوير الداخلي فمثلا تكوين مصنع في زاوية ما ووضع أدوات وطاولات للعمل وإضافة شريط للصوت يحتوي على طرقات ودقات وآلات ومخارط ويتم تسجيل هذا الصوت في مصنع حقيقي وبإتمام تلك الطريقة سيتم تجنب تكاليف هائلة.

ث- **مونتاج المؤثرات الصوتية:** يستخدم مونتاج المؤثرات الصوتية في لقطات الذاكرة أو المخاوف مثلاً في حالة تذكر رجل يحكى لصديقه عن تاريخه السياسي الحافل حيث تتكون المؤثرات الصوتية من أصوات آتية من بعيد لعروض عسكرية تصاحبها صرخات وخطب وتصفيق وتهليل تتم صنعها من خلال المونتاج ل تعطى إحساساً بحنين الرجل لماضيه

الحوار:

يأتي الحوار متزامناً مع الصورة فهو يسمع ويرى في نفس الوقت ومن فوائده إضفاء نوع من الواقعية على القصة ويكون المتلقي هنا هو الطرف الثالث في القصة بمعنى الطرف الذى يسترق السمع للشخصيات التي على الشاشة

يكون الحوار في الاعمال الدرامية مختلفاً عن البرامج التليفزيونية حيث يكون التعليق في البرامج موجهاً بشكل مباشر إلى المتلقي الامر الذي يجعل من المتلقي ان يستقبله كشيء حقيقي وواقعي كما في حوارات البرامج التي نادراً ما تحمل قيمة درامية أي انها تكون مليئة بالتعليقات والنكات والشكاوي وجمل غير مكتملة فإذا ما تم عرض الحوار على الشاشة كما هو لن يكون له معنى درامي

ولأن الواقعية على الشاشة لها مفهوم مختلف عن الحياة فنلاحظ ان الواقعية السينمائية والتلفزيونية تعمل على تقليل الحوار على الشاشة وتعويضها بالصورة بقدر الإمكان بحيث يمكن قول كل ما له معنى بأقل الكلمات او التعبير عنها صورياً بواسطة افعال الشخصيات فالذي يعبر عنه بالكلام المنطوق يجب أن يكون جوهرياً

يقوم الحوار بثلاث وظائف وهي:

أ- **تطوير القصة ودفعها للأمام:** يمكن استخدام الحوار التفسيري في تطوير القصة فمثلا لو أن فلماً قصته تتناول فيروساً هاجم الأرض من الفضاء الخارجي لن يستطيع المتلقي أن يفهم الحدث من خلال الصورة فقط إلا إذا تم الشرح من خلال شخصية عالم او خبير مثلاً

وغالباً ما يكون الحوار هنا مكثفاً في بداية الأفلام وذلك لشرح الفكرة الأساسية أو شرح الأحداث التي ستؤدي للصراع أو إعطاء نبذة لذا يجب ان يحتوي الحوار على الكلمات والجمل الضرورية لتقدم القصة حتى يسير الحوار بسلاسة كباقي العناصر الفنية

ب- **تطوير وتنمية الشخصية:** هي الوظيفة الثانية من وظائف الحوار حيث ان التفاعل مع شخصيات القصة يكشف عن نوع الشخصية الموجودة واتجاه تطورها في العمل كما يكشف الحوار أيضاً عن الحالة الشعورية والمحتوى العاطفي الذى تشعر به الشخصية في أي موقع من العمل فالمبالغة والتكلف في التعبير العاطفي الذى

أُستخدم في مرحلة الأفلام الصامتة لم يعد له مكان مقارنة بفصاحة وبلاغة التعبيرات في الاعمال الناطقة

وقد اصبحت الكلمة الواحدة تعبر عن هوية الشخصية والكثير من المشاعر كذلك توضح نوع العلاقات بين الشخصيات وماذا تريد وأين موقعها واتجاهها في العمل كما إن الحالة العاطفية هي التي تتحكم في الحوار فحين تكون الشخصية سعيدة نجدها تتكلم بمرح وبهجة وعندما تكون حزينة تتكلم ببطء وتردد أما حين تكون غاضبة فتتكلم بشكل متقطع وبسرعة وهكذا

ت- **الإضحاك:** يعتبر الإضحاك من خلال الحوار الوظيفة الثالثة بالرغم من صعوبة كتابة حوار يتمتع بقدر من المرح إلا أنه يكون ضرورياً في كثير من الأحيان للتقليل من توتر المتلقي فلو أن هناك فلماً طويلاً يحتوي درجة عالية من الإثارة دون أن يكون هناك بعض المرح سيزداد توتر العمل إلى درجة قد تجعله يضحك في مشهد لا يتطلب الضحك ويكون في هذه الحالة مفتشاً بنفسه عن أي طريقة لتقليل توتره

الصمت:

يُعتبر الصمت او السكون نوع من انواع الصوت داخل العمل الفني ففي لحظات عديدة تكون الذروة متمثلة بلحظات الصمت والفجوة التي يشعر بها المتلقي بين لقطة ذو حركة وأخرى صامتة تماماً تعطيه إحساس بأهمية الفعل الدرامي كما في فلم الرسالة للمخرج العالمي (مصطفى العقاد) في مشهد استشهاد الحمزة حيث يكون للصمت اثر كبير داخل المشهد يعكس التحولات التي حدثت في الفلم والتي تتمثل بين حركة الجنود داخل المعركة وبين لحظة الصمت التي تغطي على المشهد اثناء رؤيه المسلمين لاستشهاد الحمزة

ويمكن أن يستخدم الصمت أيضا في الأفلام التسجيلية ففي فلم Thursday’s childrenفي فصل يعرض مجموعة من الاطفال لا يسمعون يتم التعبير سينمائياً عن ذلك بواسطة لقطات قريبة على فم المعلمة وهى تتكلم وتدريجيا يتم خفض درجة الصوت إلى أن يختفى بينما تظهر الصورة لها وهي مستمرة في الكلام وبعد لحظة من الصمت نجد المعلق يقول (ولكن هؤلاء الأطفال لا يسمعون) هنا كان استخدام آلية صوت الصمت للتعبير سينمائياً عن وضع الأطفال ولخلق شحنة عاطفية لدي المتلقي.

١٩- المكساج:

المكساج هو عملية دمج مستويات الصوت Track من حوار ومؤثرات صوتية وموسيقى وتصفيتها وإضافة مؤثرات علاجية للصوت ومؤثرات جمالية ودمج الأصوات بطريقة فنية تجعلها مسموعة وواضحة دون إزعاج للأذن ليتم نقلها الى مستوى صوت واحد تمهيداً للبدء بالمرحلة النهائية

تحدث عملية المكساج بعد مرحلة الإنتاج أي بعد مرحلة التصوير واحياناً تكون أثناء تصوير حيث يتضمن المكساج دمج وخلط عدة أصوات في شريط صوتي واحد وقد بدأ المكساج في الأصل مع الموسيقى في القرن التاسع عشر لكنه وصل الى السينما مع دخول الصوت اليها في نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات حينها يكون المخرج دائماً موجود أثناء عملية المكساج ليشرف عليها وبعد أن تنتهي هذه المرحلة تبدأ بعدها عملية المونتاج

٢٠- خطوات انتاج البرنامج التلفزيوني:

يعرف الإنتاج التلفزيوني بأنه الخطوات المتعددة التي تؤدي الى تحويل الفكرة الجيدة الى مادة مصورة

ويعرف ايضاً بأنه عملية إبداعية تهدف الى تحويل الأفكار الى مجموعة من الصور والاصوات التي يكون لها تأثير على المتلقي

وبالتالي تتطلب مجموعة من المختصين ممن يمتلكون خبرات متنوعة في مجالات الإدارة والتخطيط والتصوير والصوت والاضاءة والديكور والمكياج والازياء والتسويق

يمتلك المنتج مجموعة من الخصائص التي تتمثل بالتالي:

١-التخصص
٢-المقدرة على التعامل والتفاعل مع فريق العمل
٣-الثقافة
٤-الموهبة والدقة في العمل
٥-الرغبة في التجدد والابتكار

الخطوات المتبعة في انتاج البرنامج التلفزيوني هي:

مرحلة الاعداد والتحضير (مرحلة ما قبل الإنتاج):

أ- تحديد الموضوع او الفكرة: ويفضل ان تكون فكرة مشوقة ويقدم من خلالها فكرة هادفة او موضوع جديد ذو مضمون يحمل هدف او رسالة تحث المتلقي على التفكير.

ب- اخضاع هذه الفكرة الى بعض التعديلات لتنظيم وترتيب محتوياتها وتحديد افكارها بدقة ومن ثم وضع تصور اولي للتنفيذ

ت- وضع جدول يحدد الإمكانات المادية التي تساهم في انجاز الفكرة وتوزيع المهام حسب التخصصات ليتحقق الانسجام داخل فريق العمل

مرحلة التصوير او التنفيذ:

هي مرحلة التنفيذ الفعلي وتشمل :

أ- إعداد الموقع والديكور وتحديد كوادر التصوير

ب- التخطيط والتنفيذ عند استخدام الإضاءة التي تسهم في بناء المشهد المرئي وتحقيق أهداف البرنامج

ت- تنفيذ عملية التصوير: وهي الجزء الأخير الذي يهتم في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية التي يعمل منها على جذب انتباه المتلقي والسيطرة على حواسه ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته لأن قوة البرنامج وتأثيره لا تأتي مما نصوره وانما في طريقة وكيفية تصويره التي تبرز مهنية المخرج ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة المرئية والسمعية للتعبير عن رسالة البرنامج.

مرحلة ما بعد الإنتاج:

في هذه المرحلة يلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية وإبداعية خاصة ولغة أداء مميزة تصنع الفرق من مخرج لأخر بذلك تجري العمليات الآتية

أ- تفريغ اللقطات المصورة وترتيبها وتصنيفها وفقاً للسيناريو ومن ثم اختيار المناسب منها

ب- تنفيذ المونتاج من خلال جمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو

ت- استبعاد اللقطات الغير صالحة والتي لا تخدم الفكرة

ث- تسجيل نص التعليق إذا كان الموضوع يتطلب وجود تعليق

ج- تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية

ح-مزج الصوت مع الصورة

خ- استخدام الجرافيك مثل كتابة أسماء المتحدثين

د- وضع نسخ أخرى ومن ثم عمل الدعاية والاعلان والتسويق من اجل عرضها.

٢١- اختيار النص وكتابة السيناريو:

يعرف السيناريو بأنه قصة او كلمات تروى بالصور ويطلق على السيناريو ايضاً بخطة العمل او الديكوباج Decoupage

اللقطة	الصورة	الصوت
1	ل . ع (L.S) - الجانب الخلفي لظهر كرسي هزاز . إضاءة دراماتيكية لإحداث صورة معتمة (سلويت) للكرسي ، مع تصاعد دخان سيجارة ، تتحرك آلة التصوير ببطء مقتربة لتكشف الملامح الخارجية لرجل جالس ، منهمك في قراءة تقارير .	موسيقى : مثيرة (مشؤومة)
2	ل . ق (C.U) تتحرك يد نحو جهاز الإتصال الداخلي (التوك باك) تضغط زراً .	صوت يجيب : « نعم سيدي ؟ »
3	التفاصيل الخارجية للكرسي ، تنفر يد الرجل على ذراع الكرسي بعصبية ، عجباً .	عليك اللعنة . لقد قرأت تقريرك الآن وهو ليس جيداً بما فيه الكفاية . إن لم يزداد عدد الحوادث في الفصل القادم ، فسوف يكون في ذلك نهايتك . هل فهمت ؟
4	ل . ك (B.C.U) جهاز التوك باك	« نعم سيدي »
5	ل . م (M.S) التفاصيل الخارجية للكرسي ، تتحرك آلة التصوير متجهة ببطء لتقفل يد جهاز التوك باك عند الكلمة الأخيرة ثم تثبت الصورة لتنزل قوتها المتاوين . مسرح إلسى ل . م (M.S) زاوية رؤية عالية لأرصفة المرفأ ، تقترب آلة التصوير عدسياً (زووم) إلى شخص يصل عند مدخل الرصيف .	بحق الشيطان . من الأفضل لك أن تنال إجازة ، وتبحث عن بعض الأفكار الجديدة . جرب قضاء عطلتك في البحر . ضربة موسيقية (... يتبع)

كيفية كتابة السيناريو:

بعد ان تتبلور الفكرة في ذهن كاتب السيناريو وتكتب بشكل نص ادبي وتوضع على الورق يتم رسم الخط الدرامي من حيث الفكرة الاساسية وكيفية معالجة المشكلة بالإضافة الى كيفية تقديم الشخصيات الرئيسية وعلاقتها بالشخصيات الثانوية

كلما كانت كتابة النص دقيقة كلما اصبح تحليل العمل اكثر عمقاً على هذا الاساس فأن السيناريو الجيد يتضمن الاسس الضرورية لكتابة النص المتمثل بالبداية او الاستهلال حيث يوضح الطريق الذي تسير عليه الشخصيات ويليه الحبكة او الذروة التي يحدث فيها الصراع ومن ثم النهاية او الحل فيتم بعدها تحليله وتفسيره من خلال تقطيع أحداث الفلم إلى مشاهد والمشاهد إلى لقطات والمشهد عادة هو أحداث تدور في مكان واحد وزمان واحد أما اللقطة فهي ما تصوره الكاميرا من دون توقف وهي على أنواع وكل نوع يرتبط بدور اللقطة في المشهد

ماذا يتضمن السيناريو:

أ- الخطة الاخراجية للعمل الفني والتي تشمل حركة الممثلين ووصف تفاصيل الديكور

ب- الخطة الارضية للأستوديو والتي تشمل حركات الكاميرا سواء كان التصوير داخلي ام خارجي

ت- انواع الاضاءة المستخدمة وطريقة توزيعها

ث- تصاميم الازياء للشخصيات الرئيسية والثانوية

ويكتب السيناريو في نسخ عديدة كل منها تدخل تعديلات على سابقتها وعادة ما يتدخل المخرج في كتابة نسخة التصوير التي قد يتواصل العمل عليها حتى اللحظات الأخيرة من إنجاز تصوير الفلم وبشكل عام تأتي كتابة الحوار بعد كتابة السيناريو الحركي ويكتب مؤلف السيناريو الحوارات الأساسية ثم يعرض على اديب متخصص لصياغة الحوارات بشكل تفصيلي بعد إنجاز السيناريو والحوار